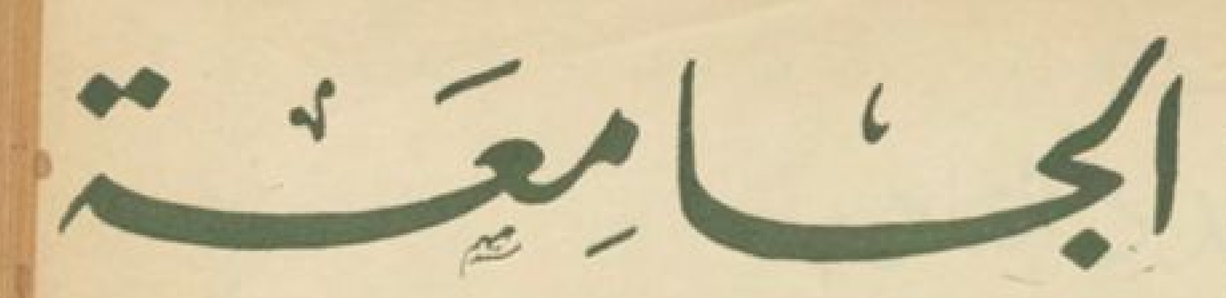


العدد ٢٦١ — السنة السابعة
الخميس ٢٨ يناير سنة ١٩٣٧



جريتا جاربو

بمناسبة عرض فيلم «غادة الكاميليا» وذيوع الاشاعات عن قرب زواجها بالنجم روبرت تايلور

في العدد القادم

من

الجامعة

تجـــــــديد

تحســـــــين

ابتـــــــكار

مع زيادة ضخمة فى عدد الصفحات والابواب

قصة مصرية كاملة

غرام عجوز

بقلم محمود كامل المحامي

خطاب من صديقي الطبيب

.... وكم أنت قاس ياصديقي محمود!

طالما كنت تعلل امتناعك عن زيارتي في الزيارة أو المستشفى بأنك لا تقوى من تلك العيادة الا برائحة (صبغة اليود) أو (الكلور) التي تصدع رأسك وبأني لا اجيد الحديث الا عن العمليات التي قمت بعملها اثناء اليوم وعما اذا كانت هناك حالة نزيف شديد أم لا. وطالما كنت تزعم بأن مآسي الحياة وفواجعها وألوانها المختلفة الشائقة التي تسر القصصي وتفيده لا توجد الا في مكاتب المحامين وفي مكتبك ومع أرباب قضاياك. ولكنني آمل ان اتوصل بهذا الخطاب الى تغيير فكرك

• • •

تعلم ياصديقي انني اتوجه الى المستشفى.. بشارع الملكة نازلي في الساعة الرابعة من بعد ظهر كل يوم للاشراف على القسم الخاص بأمراض النساء. وقد حدث أول أمس أني عندما بدأت المرور على غرف المرضى نبهتني الممرضة الى ان هناك سيدة مصرية تسمى نعمت هانم قد حضرت الى المستشفى في الصباح وان حالتها حالة ولادة متعسرة. وقد دخلت الى غرفة المريضة الجديدة فوجدتها فتاة مصرية في نحو العشرين من عمرها نحيفة الوجه ذهبية الشعر واسعة العينين. وكانت شاحبة اللون طبعا الا ان الهالة السوداء التي رسمها الضعف حول عينيها زادتهما روعة واغراء. وكانت تتألم بصوت عال فيه حشرجة رهيبة وتتلوى على الفراش تحاول أن تدفن أناتها وتأوهاتها في ثناياه. وقد تقدمت اليها مبتسما وامسكت يدها لأرى قوة نبضها ثم اخذت اطمئنها على حالتها وافهمتها — رياء وكذبا — انها حالة عادية وبسيطة البساطة كلها. ويظهر انها اطمأنت الى بعض الشيء فرفعت رأسها في تثاقل حزين وادارته في بطء شديد الى ناحية النافذة المطلة على الطريق وقد تسرب منها الضوء الى الغرفة الضيقة. ويظهر انها احست بتلك الحياة الصاخبة النشطة التي تدور في الخارج مع عجلات القطارات والسيارات فوجهت بصرها الي ولا يزال رأسها غارقا في الوسادة وقالت في صوت خافت:

— صحيح يادكتور مش حاموت بكره؟

قلت لها وانا اتكلف الضحك.

— لا! ابدا ياهانم اطمئني خالص

واذ ذاك ابتسمت نعمت هانم ابتسامة صغيرة مغتصبة وسألتني في رقة وحنان.

— النهار ده ايه من فضلك؟

— النهار ده الاتنين ياستي

فتحت فمها وظهر الوجل على وجهها وتمتمت.

— وبكره التلات. بكره التلات

ورأيتها تعض شفتها السفلى بأسنانها تلك الشفة الباهتة اللون التي ترك المرض على سطحها شقوقا صغيرة دقيقة شوهت جمالها ثم قالت:

— مش ممكن حد من قرايبي ييجي يزورني بكره؟

فاجبتها:

— لا! بكره مفيش زيارات يا نعمت هانم خليكِ مستريحة يعني حيجوا يعملوا ايه؟ ماينوبك غير دوشة الدماغ

وبينما كنت اتكلم شعرت بيدها المحمومة تضغط على يدي بكل قوتها المتهدمة ثم لاحظت صدرها يتهدج في حركة عنيفة ولم البث ان رأيت عينيها تلمعان بالدموع وقالت لي في لهجة متوسلة.

— وحياة ابوك يادكتور واحد قريبي حييجي يزورني بكره. هو بس مفيش غيره ...

فقلت لها متأثرا بصرامة التعليمات التي تتبعها ادارة المستشفى في مسألة الزيارات

— طيب ماتخليه ييجي يوم الزيارات يوم الجمعة؟..

فأجابتني وقد تجمعت الدموع في مآقيها وانحدرت على وجنتيها.

— انا عارفة اني حاموت يادكتور عاوزه أشوفه قبل ما اموت؟!

وتحركت في نفسي كل عوامل الشفقة على المريضة وأحسست ان هذه السيدة الحبلى التي تعاني أشد آلام الوضع وتستهدف لخطر الموت لابد مخفية سرا عميقا وأمرت الممرضة بمخالفة التعليمات والسماح لذلك الزائر برؤيتها.

وما كدت أخرج من الغرفة حتى رأيت على بابها رجلا قد اسرع الي في لهفة شديدة وأمسك يدي اليمنى بكلتا يديه يضغط عليهما بكل قوته ويسألني

— ازاي حالتها يادكتور؟

وأسرعت الممرضة فقدمته لي بقولها:

— مأمون بك جوز نعمت هانم

ورفعت أنا بصري اليه مرة اخرى في دهشة ظاهرة اذ لم يكن زوج نعمت هانم شابا كما كنت اتصور بل كان رجلا عجوزا في نحو الخمسين من عمره شاع الشيب الابيض في شعر رأسه ولو انه حاول ان يستره في شعر شاربه بنوع من الصبغة المائلة الى الاصفرار ولكن كان يبدو عليه انه على شيء كثير من الذكاء والدعة، ورأى الزوج المجهود انني لم اجبه الى مايريد فكرر سؤاله قائلا

— ازاي حالة الهانم يادكتور ؟؟

فأجبته وانا اهز راسي والوي شفتي

— ربنا يستر يا بيه

وشعر انني لا اطمئن الى حالة زوجته الفرقة. فترك يدي وشخص ببصره الي داخل الى ذلك الجسم الشاب الفتي الذى هده المرض وخلت به وتوجهت انا الى غرفتى الخاصة افكر فى حالة ذينك الزوجين العجيبين وبدأت انظر بعض الاوراق الخاصة بالمستشفى، ولكن لم يكد ينقضى وقت قصير حتى سمعت على باب الغرفة دقا خفيفا وظهر مأمون بك على الباب وقد بدت على وجهه اثار الاعياء والحزن الشديد ووقفت لتحيته ثم دعوته للجلوس فجلس على المقعد المجاور لمكتبى وهو لا يكاد يمالك نفسه

كان يبدو على مأمون اذ ذاك انه يحمل فى صدره شيئا يرهقه ويضايقه يريد ان يفضى به الى والي الناس جميعا فهو يتلفت هنا وهناك حائرا مبهوتا مذهولا وكان يبدو فى الوقت ذاته ان فى هذا (الشيء) ما يخجله أو يؤلمه فهو يبلع ريقه بين الاونة والاخرى ويخفي عينيه بأصابعه ويرفع رأسه الي ثم يطرق بها الى الارض فى ابتسامة حزينة مضطربة فاترة لا لون لها

كانت ثورة نفسية قائمة وازمة عصبية حادة وشعرت بحالة ذلك الزوج التعس فاخذت ألاطفه وأواسيه وأسرى عنه حتى اطمأن الى بعض الشىء. فاخذ يسألني عن امور معينة. سألني عن الجنين وهل ينتظر له الموت أم الحياة؟ وسألني عن يوم الزيارات المحدد لاقارب المرضى؟ ولما استرسلت معه في الحديث مال الى وسألني عما اذا كانت زوجته قد حدثتني عن زائر من اقاربها سيحضر لرؤيتها فى اليوم التالى؟ وكانت عيناه وهو يلقى على سؤاله الاخير تشعان بشعاع من الغيرة القاتلة المستبدة

وكدت ياصديقي افهم بعض ما يجول فى خاطر الزوج العجوز. فاستدرجته وفهمت منه كل شيء

كان مأمون بك ر.. يبلغ من العمر الثامنة والاربعين ويشغل وظيفة وكيل لاحدى المصالح الكبيرة منذ ثلاث سنوات عندما سكن فى الدور الاول من منزل سرحان بك والد نعمت هانم التى كانت اذ ذاك لا تكاد تناهز السابعة عشرة من عمرها وكان مأمون بك قد فقد زوجته الاولى قبل ذلك بنحو عشر اعوام ولم يكن قد رزق منها أولادا فعزم على عدم التزوج مرة اخرى. ولكنه فجأة رأى نعمت ذات يوم تصعد درجات السلم قافزة فى مرح طفل واستهتار عابث. وكان جسم الفتاة قد نما ونضج وظهرت تقاطيعه الشابة من تحت الملاءة السوداء الضيقة الشفافة.

وكان صوتها يدوى فى (بير السلم) وهى صاعدة فيبعث فى الأزل الكبير بهجة الشباب وحرارة الحياة

وفجأة شعر مأمون بك بقلبه — قلبه العجوز الذى اغلق حينا وعلا بابه الصدأ شعر قلبه يدق ويتحرك!! وشعر بتلك الجروح التي اندملت فى جدار قلبه وقد تفتحت مرة أخرى وتشققت كما تتشقق الارض العطشى تريد ماء كثيرا يرويها

وتجاسر مأمون بك فطلب يد نعمت وكان فى ذلك يستند الى راتب قدره سبعون جنيها من وظيفته الحكومية، واستقامة متناهية، وصحة لا بأس بها ويتغاضى عن الثامنة والاربعين التى تخطاها، وجفلت الفتاة ورفضت ذلك الزواج الشاذ رفضا باتا ولم يجد والدها سرحان بك مناصا من أن يقرها على الرفض

وكانت طعنة أدمت قلب مأمون بك وظن الجميع انه بعد ذلك الموقف الذي وقفته منه اسرة سرحان بك سيغادر منزلها ويبحث له عن مسكن آخر. ولكنه لم يفعل بل ظل في المنزل يقنع من يوم الى آخر بنظرة يوجهها الى نعمت وهي مارة بباب شقته صاعدة او هابطة أو ينعم بالانصات الى صوتها وهى تأمر الخدم وتنهى فيهم. كيف لا وقد اصبحت عروسا فى السابعة عشرة يتقدم لها الخاطبون؟ الا أن شيئا واحدا كان ينغص عليه حياته. ذلك ان ابن اخى سرحان بك. وهو شاب فى نحو الثالثة والعشرين من عمره كان قد قدم العاصمة من الارياف واقام فى منزل عمه لاتمام دراسته بمدرسة الزراعة العليا. وكان مأمون بك يسمع احيانا نعمت تتحدث الى ابن عمها وتتلوم معه في المزاح. ثم يضحكان معا ضحكا عاليا من أمر لا يعرفه، وكان يشعر بها اذا كان المنزل خاليا وهما يعدوان الواحد خلف الاخر بجوبان غرف المنزل عدوا خطواتها القوية تدق فوق رأسه كانها معاول تعنيه بالذات

ومرت سبعه او ثمانية شهور على ذلك ثم تغيرت الحالة. لم يعد مأمون بك يسمع الشابين يضحكان ويعبثان ويعدوان. بل كان يلاحظ نعمت وقد شحب لونها وظهر شىء من الالم الخفي على وجهها

وانتهت السنة الدراسية وسافر ابن اخى سرحان بك الى أسرته فى الارياف. ثم لم يعد بعد ذلك

وانكشفت الكارثة. اذ ظهر على جسم نعمت اثر الجريمة التى ارتكبها ابن عمها وهال الاسرة الامر. فقد استغل ابن العم سذاجة الفتاة وحيويتها وشبابها. استغل تلك السن الوثابة المتعطشة الظمأى الى الاطفاء. فطعن طعنته فى نذالة وجبن ثم هرب. ورفض والده رفضا باتا أن يصلح

ابنه خطأه ويكفر عن جريمته بالزواج من ضحيته

اذ ذاك تقدم مأمون بك يطلب يد نعمت هانم !!

وتمت معدات الزواج بسرعة كبيرة حتى يمكن ان يعترف الزوج الجديد بابن غيره. وشعر مأمون بك بعد الزواج أن نعمت لاتزال تحب ذلك الجانى الذى اجهز عليها انها لاتزال تحب والد الجنين الذي يتحرك في احشائها . ولكنه لم يعبأ بذلك . وكان قانعا بالتضحية الهائلة التى ضحاها من اجل الفتاة التى خفق قلبه العجوز بحبها . وكانت هى تشعر بجلال تلك التضحية وتقدرها كل التقدير وتذكر له فضله عليها كما يذكر الابن فضل ابيه

سرد لى مأمون بك تلك القصة الطويلة وهو متأثر غاية التأثر وقد فهمت منه أنه يعلم علم اليقين أن معظم الناس ان لم يكن كلهم يلومونه بل ويستهجنون هذا النوع من التضحية ولكنه أقدم عليها واثقا أنه ينقذ من الهلاك فتاة أحبها ولم تجرم عن قصد وسبق اصرار وأن قبولها الزواج منه — مع ذلك — فيه شيء من التضحية هو الآخر . فتاة فى التاسعة عشرة تتزوج عجوزا فى الخمسين من عمره !! وان هذا يعزيه بعض الشيء

فى اليوم التالى أجريت العمليه لنعمت هانم واستخرج الجنين طفلا ذكرا يصيح ويولول ويستقبل الحياة فى بكاء وعويل كأنه يعلم ماسوف يقدر له فيها

وشعرنا بعد انزال الجنين انه وان كان قد نجا الآن الوالدة معرضة ولاشك لخطر الموت !

ولم يستطع مأمون بك ان يشهد العملية فظل فى مكتبي ورجاني ان استدعيه عند ما أجد حالتها قد تحسنت

وبعد ساعة أقبلت الممرضة تخبرنى أن ابن عم نعمت هانم يريد أن يراها فسمحت له بالدخول . وكان شابا طويل القامة رقيعا جميل الوجه . وقد تقدم الى فراش المريضة فى وجل واضطراب ظاهرين وأمسك يدها وكانت مغمضة العينين . ففتحت عينيها فى تثاقل وبطء وما كادت تراه واقفا بجانبها حتى أشرق وجهها الشاحب شحوب الموت وتجمعت وجنتاها المهدلتان تحت عينيها الفاترتين

ومدت يدها الاخرى في حنان وحب ورفعت المولود الجديد ثم قدمته اليه ... الى ابيه . لقد كان يشبهه الى حد بعيد . فأخذه وضمه الى صدره ثم غمره بالدموع

وتبادل الشابان بضع كلمات . لم تنس نعمت وهى فى فراش الموت أن تذكره جريمته اما هو فقد أفهمها بأنه كان يريد ويرغب رغبة اكيدة فى الزواج منها ولكن والده أبى ذلك اباء شديدا وهدده بالحرمان من كل عطف وميراث لخلاف قديم بين الاخوين . سرحان بك ووالده

وشعرت بأن بقاء ذلك الزائر يؤثر فى اعصابها تأثيرا سيئا فطلبت منه ان يتركها ويخرج . فخرج وهو يودع المولود والوالدة بعينين دامعتين

واصيبت نعمت هانم عقب ذلك بنوبة حادة كانت منتظرة فأسرعت باستدعاء مأمون بك الذى تقدم الى فراشها يهنئها بالسلامة ويطمئنها بكلمات غاية فى الرقة ولكنها كانت قد احست بالخاتمة الفاجعة التى تنتظرها فهزت رأسها هزة خفيفة منكرة اطمئنان زوجها، وقالت في صوت هامس ذليل :

— كتر خيرك .. كتر خيرك ..

ثم ادنت يده من فمها وقبلتها وقد غمرتها بالدموع . وبعد قليل تقلصت عضلاتها واختلج جسمها وفاضت روحها وهي تضم ابنها الى صدرها وهو يندب أمه الراحلة بالبكاء والصراخ !

• • •

هذا ما اردت ان اكتبه اليك

والان ياصديقي محمود اما هكذا تكتبون القصص !؟

صديقك

الدكتور ..

محمود كامل

المحامى

ادارة البلديات العامة

قسم الكهرباء

تقبل العطاءات بمجلس بني مزار المحلى حتى ظهر ١٠ مارس سنة ١٩٣٧ عن توريد أدوات للتوصيلات الكهربائية والشبكة وامتدادها وادوات لصيانة الوابورات وللتوصيلات المياه .

وتطلب الشروط من المجلس نظير ١٠٠ مليم لادوات الكهرباء و ١٠٠ مليم لادوات المياه . ١٦٢٤

العالم في طريق الجنون

ثبت أخيرا من بعض الاحصائيات الدقيقة . التي قام بها بعض كبار الاختصاصيين فى الامراض العقلية ، أن نسبة الجنون زادت فى العالم بنسبة ٣٠ فى المائة عما كانت عليه منذ ثلاثين عاما . ومعنى هذا ان النسبة اذا استمرت فى تصاعدها على هذه الوتيرة فلن يأتى عام ٢٩٥٠ حتى يكون كل من فى العالم من المجانين !! او على الاقل من المصابين بامراض عقلية !!؟.

ولعل هذا هو الاساس الذى اتخذه استديو نصيبان لاخراج فيلمه الجديد (الحب المرستانى) ! واذا كان لنا ان نقول كلمة فى هذا الفيلم الجديد ، فهو ان اخراجه فى الوقت الذى يبحث فيه العلماء فى العالم فى الامراض العقلية ، ومايتبع العالم في السير بخطى سريعة نحو الجنون .. اخراج هذا الفيلم فى هذه الاونة يعد تحقيقا لرغبة قوية من رغبات الجمهور وهو ما يغبط له الجمهور كل الاغتباط ، لانه يحقق رغباته من حيث الموضوع والاخراج والتمثيل . واختيار موضوع الفيلم — وهو يجمع بين الضحك والفكاهة والطرب ، ويضم ممثلين مشهورين ببراعتهم الفنية ، ومخرج معروف بحسن ذوقه ودقته فى عمله — يجعل نجاح الفيلم مؤكدا ما دامت كل هذه العوامل قد اجتمعت فيه .. ونحن لهذا — ومعنا افراد الجمهور جميعا — ننتظر عرض هذا الفيلم بصبر فارغ لنتمتع بما سيحويه من طرائف وفكاهات

بين دخان الشاي والسجائر

افراح الزعيم

المهر الف والشبكة خاتم بالف أخرى

احتفل فى مساء الخميس الماضي بزفاف الآنسة العريقة عزيزه الوكيل على الوجيه خليل الجزار فى منزل حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا . بمصر الجديدة وقد بدا منزل الزعيم في مظهر رائع اخاذ.

وتوافد عليه الكثيروز من خلاصة القوم. وكانت تتصدر المنزل وتقوم باستقبال المدعوات صاحبة العصمة السيدة زينب هانم حرم الزعيم التي بدت فى ثوب من القطيفة «اللوف». وقد رأت مندوبتنا بين المدعوات فى الحفلة الانيقة الفخمة السيدة فاطمه عاصم هانم وكريمات الفريق علي فهمى باشا وزير الحربية الثلاث وكانت الكبرى فى ثوب وردى والوسطى فى ثوب اسود والصغرى فى ثوب «موف» وكريمتى صاحب المعالى حمدى سيف النصر باشا في ثوبين من (التل) الفستقى وكريمتى على بك محمود الآنستين بهيره وقسمت فى ثوبين ازرقين والسيدة عصمت ابو العلا كريمة محمد باشا فهمى فى ثوب اسود . والسيدة لمعات الشوربجى فى ثوب وردى والسيدة دريه الشاهد كريمة المرحوم لبيب باشا الشاهد فى ثوب ابيض وكريمة عبد الحميد بك الصحن في ثوب اسود والآنسة نبويه راضى ..

وكان المفهوم ان الموسيقار محمد عبد الوهاب هو الذى سيقوم باحياء الحفلة «وزفة» العروس .. ولكن عذرا قاهرا منعه فحلت محله الانسة ام كلثوم التى ابدعت عندما غنت «رومبا» افرح ياقلبي وهى من بين اغاني فيلم (نشيد الامل)

وقد بدت العروس العريقة فى أول الحفلة فى ثوب «لبنى» مزين بالفضة.. ثم ارتدت، ثوبا أسود اثناء تناول الطعام فى «البوفيه» . ولما زفت ارتدت ثوبا مدهشا من الجلد الابيض تزينه طرحة العروس البيضاء

ولعلنا لا نذيع سرا اذا قلنا ان (المهر) الذى دفع لانشاء هذه العلاقة من علاقات النسب بين اسرتي الجزار والوكيل هو الف من الجنيهات.. وان «الشبكة» التى قدمت وهى خاتم من الماس بلغ ثمنه الفا أخرى أما «وصيفات الشرف» فقد بلغ عددهن ١٢ آنسة . ارتدين جميعا ثيابا زرقاء

وقلم تحرير «الجامعة» يتقدم الى أسرة الزعيم وأسرتى الوكيل والجزار باصدق التهانى وارق التحيات

قران بالجملة

احتفل فى الاسبوع الماضى بمنزل محمد بك سيف النصر فى حدائق القبة بعقد قران الآنستين سعاد وعليه كريمتى صاحب العزة محمد بك سيف النصر على الاستاذ محمود فهمى المغربى مدير ادارة المستخدمين بوزارة الزراعة والدكتور محمد زكى طبيب مستشفى فارسكور

والعروسان يمتازان عند الكثيرات من فتيات الصالون المصرى العالى برشاقتهما وثقافتهما . وجمالهما . وان كانتا تختلفان فى «النيب» فالآنسة سعاد كبيرة الشبه بالنجمة السينمية الامريكية جوان كروفورد والآنسة علية نسخة طبق الاصل من النجمة الفرنسية كلوديت كولبير .

وقد احتشدت حفلة القران بعدد كبير من زهرات الصالون المصرى . كان فى مقدمتهن الآنستان كريمتا معالي حمدي سيف النصر باشا عم العروسين والآنسات (بطه) وعنايات ونفيسه وروكية كريمات عبد الحميد باشا عفت . وخالة العروسين والآنسة بهيجه سيف النصر شقيقة العروسين الصغرى

افراح آل بسيونى

وزهو الاسبوع الماضي بكثرة افراح الصالون المصرى العالي ..

وقد تحدثنا الان عن «فرحين» وبقى أن نتحدث عن الفرح الثالث . وهو الذى اقيم احتفالا بزفاف الآنسة امينة خطاب كريمة المرحوم الاستاذ محمد بك خطاب المحامي بالزقازيق على الاستاذ ابراهيم بسيوني نجل استاذنا الكبير محمود بسيونى رئيس مجلس الشيوخ ورجل الدولة (الثانى) فى عرف (البروتوكول) .

وقد اقيمت الحفلة فى منزل والد العريس بحدائق القبة . وامتازت الحفلة بكثرة الوجوه الراقية التي زانتها .. وفى مقدمتها السيدة العريقة حرم صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى ثوب برمادى (جرى) وقد اسدلت «اليشمك» على وجهها وفاطمه هانم عاصم حرم حسين بك عاصم . وحرم الفريق على فهمى باشا وزير الحربية والسيدة سوسي ثاقب خطيبة الوجيه مهيب المصري

والسيده درية الشاهد في ثوب اسباني من «التل» الاسود . والسيدة عصمت ابو العلا فى ثوب بنى يزينه حزام ذهبي والآنسة عليه طبوزاده . التى استلفتت الانظار بشعرها الاشقر وثوبها السماوى الزرقة «بلوسيل» والآنستان احسان وانعام الشاهد اللتان حضرت اولاهما في ثوب ازرق سماوي والثانية في ثوب ابيض والآنسة نايس رفعت فى ثوب (كوك دمروش) والسيدة اجلال طبوزاده فى ثوب اسود والآنسة فاطمه جيجي المعروفة فى صالونات الاسكندرية باسم (طومة) فى ثوب زاهي الحمرة .

والآنسة برلانت المعروفة باسم (برلا) شقيقة العروس فى ثوب أسود .

وقد بدأت العروس الحفلة فى ثوب ابيض من الساتان . وحضرت به (البوفيه) ثم زفت بالطرحة البيضاء التي فصلت مع ثوب الزفاف على الطريقة التي زفت بها الاميرة اليونانية مارينا الى دوق اوف كنت (أما وصيفات الشرف) فقد ارتدين ثيابا سماوية الزرقة

وقد ذكرت لى احدى السيدات الاجنبيات اللاتى دعين الى الحفلة — ويجب ان اضيف هنا أن والدة العروس نمساوية الاصل — أن اكثر ما استلفت نظرها تلك كيات الماس التى حضرت بها السيدة قوت القلوب الدمرداشية الى الحفلة !

واحيت الحفلة المطربة نجاة على بطلة فيلم (دموع الحب) ورقصت امام العروس اثناء الزفاف الراقصة التركية كوثر التي تعمل الان فى (الكيت كات) . وقد حدث أن وضعت والدة العروس فى صدرها خمسة جنيهات . فانتزعتها نجاة وكادت تحدث مناقشة بين المطربة والراقصة لولا أن فضلت كوثر الصمت واضطرت ان تسلم لنجاة بوجهة نظرها .. وهي انها تؤدى عملها فى الرقص من (بطن) نجاة . اى ان الاتفاق كان مع المطربة على اعداد كل شىء للحفلة . . حتى الرقص

وقد قام محل على الدلة باعداد (بوفيه) الحفلة الفخم

شاي

اقامت الآنسة درية ملش . كريمة شقيقة الدكتور محمد امين ملش مدير ادارة المستخدمين بوزارة الحقانية حفلة شاي انيقة فى الاسبوع الماضى فى منزلها بالجيزة أمام حديقة الحيوانات دعت اليها عددا كبيرا من صديقاتها كانت فى مقدمتهن الآنستان سعاد وعصمت دياب كريمتا الاستاذ توفيق دياب صاحب (الجهاد) وعضو مجلس النواب فى ثوبين (بيج) و كريمتا على بك محمود والآنسه عنايات مصطفى

وقد رقصت احدى المدعوات من آنسات الاسكندرية على انغام (الجرامافون) قطعة (كاريوكا) استعادتها الموجودات

خطوبة

ستعلن قريبا خطوبة الآنسة نادية الجمال على الوجيه يوسف البدراوي نجل سعادة السيد البدراوى عاشور باشا . وسيقدم الشبكة سوارا من الماس ثمنه ..٧ جنيها وقد وعد والد العريس بتقديم (فيلا) للعروسين فى المعادى كهدية الزفاف .

الكُتبُ والصُّحُفُ والنَّاسُ

نظرات سريعة في أهم كتب الاسبوع وصفحه الادبية

تولستوى من خلال مذكراته ـ كتاب جديد عن مصطفى كمال ـ ذكري بوشكين

تولستوى من خلال مذكراته

نشر الكاتب الفرنسي مارسيل تيبيو بحثا مستفيضا في (مجلة باريس) عن حياة واعمال الكاتب الروسي الكبير ليون تولستوى معتمدا على مذكرات تولستوي الخاصة فحلل شخصية واعمال الكاتب الخالد تحليلا رائعا وطريقة جديدة.

ابتدأ تولستوي يكتب مذاكراته في التاسعة عشرة من عمره. وبعد ثلاثة وستين عاما وبعبارة اخرى قبل وفاته بقليل ابتدأ تولستوى يكتب نوعا آخر من المذكرات منها (من اجل أنا وحدي) ويقصد بذلك أنه لا يريد أن يطلع عليها أحد مطلقا. ولقد ثبت فيما بعد أن هذه المذكرات الثانية قد دخل عليها شيء من التغيير ولكنه تغيير يسير. والمهم أن تولستوى قد ظل طول حياته يهتم بكتابة مذكرات عن حياته وأفكاره وهواجسه. ولقد كشفت لنا مذكراته عن طفولته وشبابه. من المتناقضات والتقلبات التي اعترت خلقه كانت تلازمه منذ فجر حياته وأن الرغبة في تحليل نفسيته وكشف حقيقتها هي السبب الذي دفعه الى كتابة هذه الذكريات والمذكرات والتي خرج بحقيقة نفسية مريرة. تلك هي (تقلب العواطف)

ولقد كان تولستوى يقصد بكتابة مذكراته أن تعينه على الكمال الخلقي ففيها يسطر أخطاءه ونقائصه ورغباته ويود أن هذه المذكرات التي كانت في الاصل آلة في سبيل البحث عن حقيقة نفسه أصبحت شيئا فشيئا هي السبب في قلق النفس ثم أخيرا في عزلته ووحدته

والواقع أن تولستوى لم يقتصر في (مطاردة نفسه) على مذكراته فحسب بل في قصصه أيضا. ففي قصته (الحرب والسلام) نراه يستعيد حياته وذكرياته حين كان يعمل في الجيش، وذكرياته العامة. وذكرياته كعاشق كذلك نراه يدخل في القصة شخصيات عديدة عرفها واتصل بها كجدة في شخصية (البرنس روستوف) وخالته في شخصية سونيا وفيدور تولستوى في شخصية (دولوكوف) وغيرهم. ونراه يرسم نفسه على الخصوص في شخصيتين مختلفتين هما (البرنس اندريه) و (بيير بزوكوف)

وفي القصة أيضا نري تولستوى يؤمن بفكرة: انتصار القدر وتحكمه فهو يرى نفسه (سجين) نفسه التي (لا تستطيع التحرير) وهو لكي ينجي هذه النفس يسعى الى الخلاص منها عن طريق حب الآخرين فنراه في سلسلة من أعماله مثل (الكنيسة والدول) و (ماهي عقيدتي) و (ماذا يجب أن نعمل؟) و (الحياة الحقيقية) وغيرها. نراه يرسم المدينة المثلى. مدينة الغد. ولكن طالما أن الواقع (أن ما ليس فينا انما هو زينة سطحية لذا وجب كيما نستطيع تقبل العالم الجديد أن نعد انفسنا للثورة الحقيقية. الثورة الضرورية. ثورتنا الداخلية. تلك الثورة التي تحررنا من أنفسنا)

وبين أعوام ١٨٨٠ و٨٥ و٩٠ يسعى تولستوى الى اقناع نفسه بأن (النفس) لا وجود لها. ولقد تهافت اثناء هذه الفترة من حياته على نوع من القراءة يتفق وتفكيره فدرس بوذا لانه وجد في البوذية انكارا للنفس. وكان تولستوى كلما أمعن تفكيرا كلما اقتنع بأن من الضروري الانفصال عن تلك الاشياء الارضية اذا أراد المرء تحرير نفسه الروحية. ولقد بلغ به الامر أن وضع قواعد حياة صوفية رأى انها ضرورية فلا يجب أن يشرب المرء ولا يدخن فالدخان في نظره يظلم الفكر فاذا كانت الخمر تسكر فالدخان يجعل الانسان نصف سكران ويجب في نظره أن يمسك المرء عن تناول اللحم وأن يقلل من الحركة فمعظم تصرفات الانسان وحركاته لا فائدة منها. ويجب أن نقلل من كلامنا وأن نجمع كل قوانا الروحية لنري نفوسنا جيدا ونكتشفها. ويجب أن نحتمل الادب والقصص ولا نستخدمها مع الآخرين ويجب أن نتحول عن الحب الجسدي فهو يحول الانسان عن حب الله. والحب الارضي يعطينا في البداية لذات زائفة ثم تتبعه خيبة عميقة ان هذا الحب (يربطنا بالاشياء الارضية) وبالتالي يمنعنا من الاندماج في

(الكل الاعظم) وهذه الآراء جميعا يبنها تولستوى فى كتابه (سوناتت فى كروتزر) حيث يدعو الى العفة المطلقة

ولا ريب أن وصول تولستوى الى هذا الحد من التطور الفكرى يجمله (يرفض قبول المدنية المادية الاوروبية) ويأبى التسليم بأن يتخذ الناس العلم كما يتخذون الدين (موضع تقديس) . كذلك ما يسميه الناس الحب ما هو فى نظره الا رغبة مجنونة تودى بنا الى الفناء . فالحقيقة توجد فى انكار النفس التام

ويختم مارسيل تيبيو بحثه بقوله أنه وان كانت آراء تولستوى تبدو لنا فى البداية غريبة مبالغ فيها الا أننا لا نلبث أن نشعر بمحبوبيتها وتقبلها فهى آراء جديدة عن النفس تعلمنا أنه من الممكن تفادى آلام كثيرة اذا امتنعنا عن غزو العالم والآخرين بهذه النفس . وعرفنا أن هذه النفس لا تشغل الاقدرا يسيرا لا قيمة له

مصطفى كمال الدكتاتور

أصدر الكاتب الفرنسى فيليب دوزارا كتابه عن الغازي مصطفى كمال أتاتورك وليس هذا هو أول كتاب يكتب عن الزعيم التركى الكبير فقد صدر عنه عشرات الكتب بعدة لغات . على أن الكتاب الحالى يمتاز بأنه مهد لتحليل شخصية مصطفى كمال وأعماله بوصف حالة تركيا المضمحلة قبل أن يشرق فجر العهد الجديد

لم انهارت تركيا القديمة ؟ يعتقد الكاتب أن السبب فى ذلك هو خلل النظام فى الجيش وفى الادارة . أما سبب ذلك فهو أن تركيا لم تكن تحكمها حكومة بالمعنى الحديث المعروف وكان السلطان رئيسا دينيا كذلك كان السلطان لا يقبل فى الجيش الا الاتراك وهم جزء ضعيف بين سكان الامبراطورية الواسعة . وهناك سبب ثالث وهو طغيان النزعة المادية الشديدة فى الحكم وجني المال ولو كان ذلك عن طريق فرض الضرائب الباهظة أو تسلم الرشوة

ثم يصل الكاتب الى مصطفى كمال ويصرح بأنه السبب فى الخروج من هذه الاشتات الممزقة بأنه تتكون من العنصر الوحيد القوي العنصر التركي وهو عنصر فلاح صميم كان سعيد الحظ بالوجود فى أقليم كان له فى كل العصور تأثير سياسى وهو أقليم آسيا الصغرى.

وآسيا الصغرى هي جزء من آسيا من الناحية الجغرافية ولكنها تندمج تماما فى أقليم البحر الابيض المتوسط . وهى من الناحية التاريخية جزء من أوربا . ولقد كان المتسلط على آسيا الصغرى وأرمينيا التي ترتبط بها وخصوصا اذا استطاع امتلاك البواغز . كان هذا المتسلط دائما يلعب دورا في السياسة الاوروبية أن لم نقل فى السياسة العالمية .

ولقد كان مصطفى كمال جنديا وكانت مهمته الاولى أن يجمع أشتات أمته وأن يطرد الغزاة مهما كانوا وكانت جنسيتهم وخصوصا اليونان ثم التخلص من الخلافة وحكومة مصطفى كمال الآن حكومة تركية . وتحكم تركيا لا أكثر ولكنها حكومة قوية محدودة بأطماعها الخاصة . ولقد استطاع مصطفى كمال أن يعد أمته أعدادا جديدا فى بضع سنين معدودة ويري فيليب دو زورا أهمية الفرد فى تكوين الحكومات الحديثة . بشرط ان يكون فردا يستحق أن يكون حاكما تسلم اليه آمال أمة حية . حاكما يمتاز بالذكاء وقوة الخلق

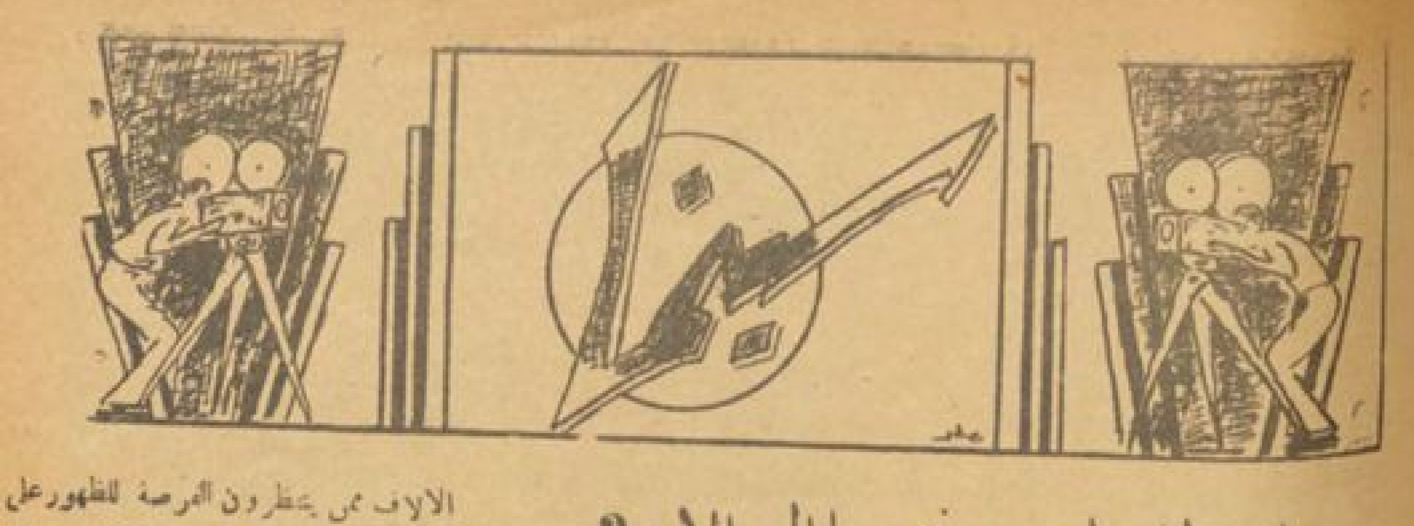
ويقارن المؤلف بين مصطفى كمال وانور باشا القائد التركي الشهير . فيصف الاول بانه واقعي والثاني بانه خيالى . فمصطفى كمال فى نظره تتجسم فيه صفات المصلح الذى يفرض ارادته على الجماهير التى لا تحبه . أما أنور باشا فبالعكس يجذب القلوب له ولكنه ضعيف الذهن وتصرفاته قد تودى الى الدمار . فأعظم النكبات التى حلت بتركيا القديمة كانت في عهد أنور باشا أما بعث تركيا الجديدة فكان فى عهد مصطفى كمال

ذكرى بوشكين

ذكرنا فى عدد سابق أن روسيا تستعد للاحتفال رسميا بالذكرى المئوية للكاتب الخالد بوشكين الذى تعتبره اكبر كتابها . ومن وسائل التخليد التى ستقيمها لبوشكين فتح معرض خاص به فى موسكو حيث ستعرض به طبعات مختلفة من أعماله ويخصص له متحف فى لنينجراد وسيقام له بها أيضا تمثال وكذلك فى نيكيا بلوفكى وهى القرية التى قتل بها اثر حادث المبارزة التى قامت بينه وبين أحد الفرنسيين

وستحتفل فرنسا بدورها بذكرى بوشكين ولقد ألفت لذلك لجنة وسيفتح فى الشهر القادم فى المكتبة الوطنية معرض خاص ببوشكين نظمه مسيو بورشيه والراقص الشهير سيرج ليفار.

وسيرج ليفار من أشد المعجبين بالكاتب الروسي الكبير وهو يملك خطابات لم تنشر وصور له ولاعضاء اسرته وخطه وطبعات ثمينة لكتبه وسيعير سيرج ليفار هذه الآثار القيمة الى المكتبة الاهلية ليستطيع رؤيتها كل محب معجب بالشاعر الخالد



هل يظل النجوم نجوما الي الابد؟

الحاجة الى دم جديد...

شركات تفتح مدرسة !!.. وشركة تخرج فيلما كله ممثلين جدد

تجتاز شركات السينما العالمية أزمة عنيفة هذه الايام ، وتعني بهذا انها ستظل تقاسي من هذه الازمة حتى تجد الطريق التي توصلها الى الخلاص منها.. بأسرع ما يمكن.

والازمة تتلخص في كلمتين هي النجوم الجديدة.. فالشركات كلها في حاجة ملحة الى شخصيات جديدة، والى نجوم جديدة ، والى وجوه جديدة .

ومن السهل ان تتوفر هذه الشخصيات وهذه الوجوه ولكن ليس من السهل مطلقا ان تحوز هذه الوجوه الرضا الذي تحوزه الوجوه الموجودة فعلا الآن فالنجوم الحالية تحوز اعجاب الجماهير ما من شك وتحوز رضاء عدد كبير من الجماهير في مختلف بلاد العالم .. ومن المشكوك فيه أن تحوز النجوم الجديدة ذلك الاعجاب بسهولة ..

فالازمة التي تجتازها الشركات السينمية العالمية أزمة شديدة لا شك ..

• • •

النجوم الحالية لا يمكن ان تستمر في مكانها ، في المقدمة ، طويلا ، والنجوم الحالية يمكن أن يدوم الاعجاب بها طويلا ، والنجوم الحالية لا يمكن أن تظل الشخصيات التي تقوم بها مقبولة من الجماهير طويلا .. هذا كله لا يشك فيه أحد.. فماذا تفعل الشركات لتجد خلاصا من هذه الازمة ؟!..

• • •

تعمل الاستديوهات كلها بدون تمييز او تفريق ، هذه الايام بهمة كبيرة ، ومئات الالاف ممن ينتظرون الفرصة للظهور على الستار الفضي يتقدمون في كل يوم الى الاستديوهات، لتؤخذ لهم افلام اختبارية.. لعل وعسى يجدون من بينهم النجوم الجديدة المنتظرة .

وشركة مترو جلدوين ماير تدرب مئات من الممثلين والممثلات في مدرسة خاصة لتعلمهم وتثقفهم على طريقتها الخاصة لتخرج من بينهم من تريد من النجوم والنجمات ..

وشركة بارامونت تفعل ما تفعله شركة مترو جولدوين ماير .. أما شركة يونيفرسال فلا تكلف نفسها هذا الجهد الكبير ، بل تقفز بممثليها الذين تختارهم الى مرتبة النجوم . بأسرع ما تستطيع . فهي في حاجة كبيرة الى كثيرين من النجوم ومن النجمات في العام الحالي ..

واعجب الشركات . هي شركة راديو التي لم تجد طريقا الى الخلاص من هذه الازمة الا بالجرأة .. وتنفيذا لهذه الخطة ، بدأت تخرج فيلما جديدا من الافلام الموسيقية الغنائية الراقصة .. وكل ممثلي وممثلات الفلم لم يسبق لهم الظهور على الستار الفضي قبلا

...

هذه الطرق التي تتبعها الشركات لايجاد النجوم الجدد ، قد تفلح وليس من السهل اليوم الحكم على ما تفعله الشركات ، ولكن .. حين تظهر هذه الوجوه الجديدة على الستار سيحكم الجمهور عليها ، أولها وهو الحكم الوحيد الذي تخضع له الشركات في كل

وليم باول مع جين كرافت



بتي دافيز

مكان وزمان

ولكن .. ولكن مرتبة النجوم ، او طريق النجوم ، له طرقان .. احدهما في المقدمة، والاخرفي المؤخرة . ومن المؤكد ان بعض من سترفعهم الشركات سينتهي الامر بهم الي ظرف المؤخرة سريعا . . فاذا به مقبور ، واذا بالجمهور ينساه سريعا وهذا النوع ، ممن لن يجد الطريق مرة اخري الي السينما علي الاطلاق ..

والبعض الاخر سيقف علي قدميه بعض الوقت .. ثم تتحكم فيه الوسائل الفنية الدقيقة فتسير به — في النهاية .. الى زوايا الاهمال والنسيان كسابقيه ..

والبعض الثالث .. وهو النادر القليل من غير شك .. سيقف ، وسيجتاز الازمة التي تثيرها الوسائل الفنية في وجهه .. وسينال اعجاب الجماهير .. فيظل على الستار نجما من نجوم السينما .. الي أن تبدأ الشركات في البحث عن غيره ، حين تشعر الجماهير بالسأم والملال من النجم الجديد ..

. . .

وهناك مخرج واحد يبدو انه استطاع اتخاذ الطرق الطبيعية الوصول الى الفرض المطلوب .. هذا المخرج هو سام جولدوين فهو يحاول اليوم ايجاد نجمة جديدة وقد عثر عليها منذ مدة ، هى اندريه ليدز .. وهى الممثلة التي قامت بدور بسيط فى فيلم (تعالى وخذها) ، فاستطاعت بدورها هذا ان تثير الاهتمام بها .. اهتمام سام جولدوين وحده فان احدا من المخرجين الباقين لم ينتبه الي القوة الهائلة الكامنة فى اندريه ليدز ..

وستظهر اندريه ليدز فى فيلم آخر ، تمثل فيه دورا اكثر أهمية من دورها فى « تعال وخذها » ، وسيكون ظهورها مع ميريام هوبكنز فى « لمسة امرأة » ..

ويتبع سام جولدوين طريقة خاصة في تدريب واعداد اندريه ليدز .. فهو يعهد اليها بأدوار متتابعة في افلام متتابعة وفى كل فيلم جديد يكون دورها اكثر أهمية ، ويتطلب قوة ودراية ومقدرة خاصة أشد من دورها السابق .. وحين يحين الوقت الملائم وجولدوين وحده هو الذى سيقرر هذا الوقت دون غيره — ستولد نجمة جديدة .. هى أندريه ليدز . فاذا سقطت بعد هذا فلا ضرر هناك . في الامكان تدريب غيرها بهذه الطريقة العملية الدنية . . .

° ° °

وفى رأينا أن هذه الطريقة هى الطريقة المأمونة العواقب ، والنجاح فيها مضمون تماما . ولن تكون الفشل فيها الا بنسبة ضئيلة .. واحد فى المائة على الاكثر !! ..

فى سطور ...

— اسند الى مارى روجرز — إبنة الممثل العظيم ويل روجرز الذى مات قتلا — دور مهم فى فيلم « المستعبد الاخير » الذى تخرجه شركة القرن العشرين — فوكس ، وسيمثل معها فى هذا الفيلم وارنر باكستر وفيكتور ماك لاجلن ، وسيديره فنيا المدير الفني المعروف تاى جارنيت ..



آن دفوراك

جين هارلو

— تقرر أخيرا ان تمثل بت ديفز فى فيلم «الطفل جالاهاد» الذى تخرجه شركة وارنر اخوان.. ويقوم بالدورين الاولين فى الفيلم ادوارد ج. روبنسون ، وبات أوبرين ...

وسيمثل فيه أيضا روس الكسندر.

— تزوجت النجمة المعروفة جيل باترك من روبرت كوب فى المكسيك أخيرا

— طلب دافيد سلزنيك — المخرج المعروف من شركة مترو جلدوين ماير ان تعيره النجم كلارك جيبل ليقوم بالدور الرئيسى فى فيلمه الذي يخرجه وهو (مع الريح)

ويأمل دافيد سلزنيك ان يتمكن من استعارة جين هارلو لتظهر امام كلارك فى الدور النسائي الاول . بيد انه — خشية عدم النجاح — يحتفظ بالممثلة التى لم تظهر من زمن طويل ، وهى تالولا بانكهيد لتقوم بالدور اذا فشل فى استعارة جين هارلو وتالولا بانكهيد — كما يذكر القراء هى التى قامت بالدور النسائي الاول فى فيلم «الشيطان والبحر» امام شارلس لوتن وجارى كوبر ..

— من المرجح ان تخرج شركة القرن العشرين — فوكس فيلما عن سكوتلاند يارك بعد الانتهاء من فيلم «لويدز فى لندن»

— تعد شركة براموت قصة فيلمية مقتبسة من حياة جيلبرت وسوليفان واذا لم تستطع الشركة الحصول على التصريح بتمثيل القصة المقتبسة فلن تظهر هذه القصة على الستار الفضى.

— يحاول سام جولدوين التعاقد مع جاك بنى ليمثل الدور الرئيسي فى فيلمه القادم «جولدوين فوليز» ومن المنتظر ان يكون هذا الفيلم من الافلام الموسيقية المعدودة

— فسخت النجمة ا . دفوراك عقدها مع شركة وارنر اخوان ، وقد اعلنت انها ستحافظ على حريتها فى المستقبل فلا تتعاقد مع شركة من الشركات على أكثر من فيلم واحد ...

— اسند الدور النسائي الثانى فى فيلم «على أطراف الاصابع» الى مارجوت جراهام .. وهذا الفيلم هو الفيلم الجديد الذي تخرجه شركة ركو راديو لممثلتها النابغة جنجر روجرز . والراقص البارع فريد آستير .

١٠٠٠ فيلم يظهر فيها !!.

ج . فاريل ماكدونالد

اسند الى الممثل المعروف ج . فاريل ماكدونالد دورا هاما فى فيلم «سلم» الذي تخرجه شركة وارنر اخوان ..

والفيلم الجديد هو الفيلم ١٠٠٠ الذى يظهر فيه فاريل ماكدونالد !!..

ومما يذكر أنه يمثل أمام الكاميرا منذ ثلاثين عاما مضت ..

— تمثل ماريون ديفز الدور الاول فى فيلم «فتى يلتقى بفتاة» ، وقد أقتبست القصة الفيلمية لهذا الفيلم من القصة المسرحية التى عرضت بنجاح كبير فى برودواى ..

والشركة التى تخرج هذا الفيلم هى شركة وارنر اخوان ...

منذ ٢٥ عاما

اليوبيل الفضى للمخرج أودلف زوكر ...

احتفل اخيرا فى هوليوود باليوبيل الفضى للمخرج أودلف زوكر . رئيس مخرجي شركة براموت ..

ومما يجب أن يذكر بهذه المناسبة هو أن صناعة السينما نفسها لا تسبق أدولف زوكر بأعوام كثيرة. فتاريخ أدولف فى السينما هو تاريخ للسينما . نفسها ..

. . .

وصل أدولف زوكر المجاري الى نيويورك . وكان عمره اذ ذاك خمسة عشر عاما فقط . ولم يكن يملك فى جيبه اكثر من خمسة وعشرين ريالا . —

جابل باتريك

وفي عام ١٩٠٤ بدأ أسم زوكر يظهر في عالم السينما . اذ كان يعرض افلاما بسيطة عادية . بالنسبة لنا الآن . في عربات السياحة المختلفة . وعلى الاخص عربات « هيل للسياحة » . .

وكان أهم فيلم عرضه اذ ذاك هو فيلم « سرقة القطار الكبير . . »

وفي عام ١٩١٢ عرض زوكر فيلما هاما مثلته سارا برنار . هو فيلم (الملكة اليصابات) . . .

وفي العام نفسه أخرج سيسل ده ميل فيلما كبيرا . أعجب به ادولف زوكر اعجابا شديدا . جعله ينضم الى ده ميل . وشريكه جيس ل . لاسكي .

وبدأت اذ ذاك نواة شركة براموت الحالية . .

ومنذ ذلك التاريخ لم يعرف زوكر الراحة حتى اليوم . فقد ظل يخرج الفيلم بعد الفيلم . ومن افلامه الخالدة . (فرسان البنغال الثلاثة) (رجل ذو الرداء الاحمر) (شمبانيا فالس) . . . .

٤٧ جنيه .... في الساعة

ينال وليام باول أجرا على كل فيلم يمثله مبلغ قدره ٤٠٠٠٠ من الجنيهات ، وهو يمثل – كنص العقد بينه وبين شركة مترو جولدوين ماير عشرة أفلام في العام الواحد .. ومعنى هذا ان مرتبه السنوى ٤٠٠,٠٠٠ جنيه !!.

ومعنى هذا أيضا ان دخله في اليوم الواحد يبلغ حوالي ١٣٣ر١ جنيها .. أى ٤٧ جنيها في الساعة .. سواء كان يقضيها في العمل او في الاستراحة ..... أو في النوم !!



روبرت تايلور والينانور باول

أمير يدفع (ريالا) لكل من يلقاه. وصدقي باشا يدفع (خمسة صاغ)..

لم تبلغ خطورة « البقشيش » في مصر خطورتها في بعض البلاد الغربية والامريكية رغم مايكتبه عنا بعض المغرضين من الكتاب الغربيين.. فانت تجلس في اى مقهى من المقاهى ثم تغادره ، بعد أن تدفع حسابك دون أن تزيد عليه مليما « كبقشيش » ولا يعدك الخادم بنظرة احتقار او ازدراء كما هو الحال في بعض البلاد الاجنبية ..

وتدخل السينما ، فيرشدك العامل المختص الى مقعدك . ويسلمك البرنامج الذى تطلبه ثم يتركك دون أن يسألك « البقشيش » كما يفعل زملاؤهم في بعض البلاد الغربية ..

« فالبقشيش » هنا مسألة اختيارية محضة لادخل فيها لخادم المقهى او عامل السينما او «جرسون» الفندق ، او..او .. الى آخره

ولكن بعض عظمائنا، وكبرائنا ، بحكم ترددهم الكثير على البلاد الغربية ، وتعودهم دفع «البقشيش» كضريبة لامفر من ادائها يتبعون نفس الطريقة هنا في مختلف الاماكن العامة التى يترددون عليها ..

. . .

وكان أن أصبح «البقشيش» في دور السينما المختلفة فرضا لابد من ادائه على من يحتلون مقاعد (البلكون) و (والالواج) فيها ..ويحدثك (البلاسيهات) في بعض الدور الكبيرة عن الشخصيات العظيمة التي تتردد على تلك الدور ، وعن (البقشيش) الذي تدفعه حديثا ممتعا ..

فهناك امير كريم ، مايكاد عمال السينما يرون سيارته تقف أمام الدار حتى يتسابقون في الوصول الي السيارة لفتح بابها لصاحب السمو ... ومن يفتح باب السيارة يمنحه الامير ريالا .. ومن يرسله لاحضار بطاقة اللوج يمنحه ريالا .. ومن يفتح له باب اللوج يمنحه ريالا .. وعامل الباب او الكونترمارك .. في لغة اصحاب السينما يمنحه ريالا ...

وكان صاحب السمو دون ان يدري هو السبب في عدة مشاجرات نشبت بين العمال من جراء المنافسة على خدمته. انتظارا للريال العتيد ، ولكن الامر استقر أخيرا فقد وضعوا نظاما اتفقوا على تنفيذه بدقة فجعلوا خدمة الامير بالمناوبة .. حتى لايحرم احدهم من الريال الذى يمنحه الامير لكل من يلقاه ..

ودولة صدقي باشا مغرم بالسينما الي حد كبير . وله في كل أسبوع في يوم محدد لوج خاص في احدى دور العرض الكبيرة .. وهو عادة يذهب الي السينما ومعه ابنته وزوجها .. فيرشدهم العامل الي (اللوج) ويقف منتظرا .. فيخرج زوج ابنة دولة صدقي باشا ما تيسر ويمنحه للعامل ... أما صدقي باشا فلا يحرك ساكنا !!..

حدث هذا مرات . وأدرك العامل ان صدقي باشا اقتصادى حقيقى !.. فأسرها في نفسه .. حتى حضر صدقي باشا ومعه ابنته وزوجها .... وأرشدهم العامل الى « اللوج » ثم تسلم « البقشيش » من زوج

ابنة دولة الباشا .. ولما انتهى العرض تقدم العامل فحمل معطف دولة الباشا ، وتبعهم الي السيارة . ثم ساعد دولة الباشاعلي لبسه فلم يجد دولة صدقي باشا مفرا من دفع « البقشيش » .. وأخرج « خمسة قروش صاغ » قطعةواحدة .. منحها للعامل وهو يتنهد !!...

وما يزال العامل يتبع تلك الطريقة مع دولة الباشا .. يحمل المعطف . ثم يساعده على لبسه .. ثم ينال الـ (حته بخمسه) .. بالعافية !!.

. . .

وهناك رجال الصحافة.. وهم يدفعون « بقشيشا » بطرق مختلفة ... مبتكرة !! فالاستاذ فكرى أباظه يكتفى بالقاء دعابة يرى فيها (البلاسيه) الكفاية فينسحب!!

وصاحب السعادة جبرائيل باشاتقلا يمنح (بقشيشا) كبيرا .. بالنقد !! ولكن « البلاسيه » يراه بسيطا لان تقلا باشا لا يذهب الي السينما الا مرة فى السنة ... هذا اذا ذهب !!..

أما صاحب العزة حافظ بك عوض — فلايعترف بشيءاسمه (البقشيش)... ولكن نجله الاستاذ كمال حافظ عوض — وهو يصحبه دائما فى تردده على السينما . أو هو حافظ بك عوض الذى يصحب نجله على الاصح — ..يعترف(بالبقشيش)ويحرص دائما على دفعه .. عن نفسه وعن والده!!..

وصاحب هذه المجلة — ورئيس تحريرها الاستاذ محمود كامل المحامى لايعرف الطريق الى السينما .. واذا اخطأ مرة وقصد الى احدي دور العرض .. تجاهل(البقشيش) تماما .. رغم انه يدفعه — ويدفعه بسخاء — فى أماكن اخرى ... وهو تناقض غير مفهوم كما ترى !!!...

•••

والاسر المصرية التى تتردد بكثرة على دور السينما قد تعلمت «البقشيش» أيضا .. وقد حدث أن قصدت اسرة المرحوم عبدالقادر باشا حلمى إلى احدى الدور .. ومعهاطفلة صغيرة « تاهت » فى صالة الدار ، فحملها شاب وراح يمر بها أمام « الالواج » حتى دله الطفلة علي «لوج» الاسرة ، فسلمها اليها .. فمنحته احدي افرادها « بقشيشا » تسلمه الشاب وهو يعجب فى نفسه..ولكنه ادرك أن الاسرة تظنه من عمال السينما .. فابتسم ..

ولم تمض دقائق عديدة حتى تقدم منه احد « البلاسيهات » وطلب اليه أن يخرج الى الصالة لان بعضهم يريد التحدث اليه.. فخرج الشاب ، فاذا «بالبلاسيهات» جميعا يلتفون حوله ويطالبون اليه دفع «البقشيش» الذي ناله .. خطأ !.

ودفعه الشاب بعد أن رأى نظرات التهديد ، ونية الضرب تبدو في وجوههم وعيونهم !!...



اول افلام احمد بدرخان

نشيد الامل

اخراج شركة افلام الشرق

تمثيل . أم كلثوم

نقد سريع . لناقد «الجامعة» السينمى

القصة ..

مضى زمن طويل منذ اخرجت اول قصة مصرية محلية على الستار ، وهي قصة «زينب» لمؤلفها الاستاذ الكبير حسين بك هيكل عضو مجلس الشيوخ ..

وهذه هي القصة المصرية المحلية الثانية التي تعرض على الستار اليوم . واستاعنى بهذا انها فى قوة «زينب» أو ان مؤلفها كمؤلف (زينب) ولكن وجه الشبه ان القصتين محليتين ، لا أثر فيهما للاقتباس الاجنبي ، الذى اعتمدت عليه السينما المصرية حتى اليوم ... ولا اثر فيها للاعتماد على التاريخ كما حدث فى افلام مصرية سابقة اقتبست القصة فيها من قصص تاريخ مصر القديم ..

ولكن القصة الحالية ، قصة «نشيد الامل» تبحث في مشكلة من مشاكلنا الحالية ، مشكلة حضانة الابن او الابنة ، ومن من الوالدين يليق بالحضانة . . . اذا احترفت الام الغناء والتمثيل ، واذا احترف الاب اللصوصية والاجرام !؟..

وهذه مشكلة ، لم تحلها القصة ، وان كانت قد هيأت للحل المطلوب المناسب .. ولعله كان من الخير أن تتجاهل القصة الحل لان احكامنا الشرعيه قوية فتشكل حسب مطالب الزمن كما يجب .. وهو ما يحدث اليوم فعلا فى هذه المشكلة وغيرها من المشاكل الشرعية والمدنية ..

. . .

ولسنا ننوى بعد هذا ان نذكر ملخصا للقصة ، فالبرنامج الذى أصدرته شركة أفلام الشرق ، وما كتبه الزملاء النقاد فى الصحف اليومية ! والالآف التي شهدت الفيلم . فى القاهرة وفى الاسكندرية ... كل هذا يمنعنا من تلخيص القصة ، فالكل يعرفها اليوم ..

بيد اننا لا نملك الا ذكر بعض الضعف الذي لوحظ فى سياق القصة ، وخاصة فى ربط اجزائها فى النهاية .. فقد بدت هذه الاجزاء الاخيرة مفككة بعض الشيء . كما بدت بعض المشاهد في بداية الفيلم مفككة أيضا . اولا سياق القصة نفسه ، لما استطاع الجمهور فهمها كما يجب ..

التمثيل

هذا عن القصة . أما التمثيل . فاننا نلاحظ ان المدير الفني اختار أغلب ممثلي الفيلم من الممثلين المسرحيين .. وقد اصاب فى اختياره الى حد كبير لولا زكي طليمات فأن قيامه بهذا الدور — وهو دور يلائمه الى حد بعيد — لم يحقق الامال فيه.. ومن رأينا أن زكي طليمات لم يستطع التخلص من قيود المسرح ولم يستطع — على الاخص — التخلص من التردد الذى يتولاه حين يتطلب الموقف الحزم والغضب . . .

ولسنا نستطيع الحكم على زكي فى أول دور له فى السينما . ولكن .. ماشاهدناه منه يجعلنا ضعيفي الامل في مستقبله السينمى كممثل سينما ...

أم كلثوم

ونتحدث عن أم كلثوم كوحدة خاصة لان أهميتها في الفيلم لا تنكر .. وقد لوحظ أن مقدرتها التمثيلية قد ظهرت ظهورا واضحا فى هذا الفيلم ..وهو ظهور يجعلنا نأمل أن تحتل أم كلثوم مكانة كممثلة لا تقل أهمية عن مكانها كمطربة . .

ولسنا ننسى أن نقول ان «الماكياج» الخاص بها هذه المرة ألبسها شخصية قوية لم نعهدها من قبل ..

الادارة الفنية

لم يسبق لاحمد بدرخان المدير الفني لهذا

الفيلم . أن تولي ادارة فيلم من قبل ... ولكنه ساعد فى الادارة فى أفلام سابقة أخرجت فى فرنسا . فى استديو « كاير » بباريس .. منها فيلم (ياقوت) الذى مثله نجيب الريحاني ..

والفيلم الاول لاي مدير فنى يترفق في الكتابة عنه النقاد جميعا .. وهو ما نفعله مع بدرخان اليوم ..

بيد أننا لا نستطيع أن نسكت على خطأ كبير دفع فيه بدرخان هو أنه نقل عن (بود فكين) كل نظرياته فى الادارة الفنية وطبقها في هذا الفيلم فى كل مناسبة استطاع أن يجدها ...

ومن الطبيعى أن ننكر عليه هذا النقل فنحن نريد أدارة فنيه مستقلة لا تعتمد على كتب أو تعليات او نظريات حتى ولو كانت نظريات بودفكين ..

أجل ان السينما فن تعاوني بكل معنى الكلمة ولكن التعاون شيء والنقل شيء آخر .. وهذا النقل هو الذي نعيبه على بدرخان . فقد أفقده قوة شعرت بها — وشعر بها الكثيرون أيضا — وعرفت منها مقدار الطموح الذى يحرك بدرخان ويسوقه...

لقد كانت روح بدرخان ظاهرة فى بعض الانتقالات . والكثير من المشاهد المنزلية وجزء كبير من الحركة فى الفيلم .. ولكن هذا كله شوهه النقل عن بودفكين وكتاب بودفكين ..

ويقينى أن بدرخان لو كان قد أبعد عنه كل مؤثر خارجى ، ووقف وحده يدير الفيلم بالطريقة الخاصة التى تعجبه وترضيه .. إذن ، لحصلنا على فيلم — رغم ما قد يكون فيه من ضعف ككل ضعف ينتج عن مدير فنى يتولى العمل لاول مرة — لحصلنا على فيلم يرضي الروح المصرية ويعجبها حقا .. فالطريقة الغربية الخالصة فى الادارة لا ترضينا ، وهو ما يجب على بدرخان ان يفهمه ، كما يجب على المديرين الفنيين المصريين جميعا ان يفهموه ..

رودى ..

الكونتس الخائفة

عن الكاتب الانجليزي كلارنس . ب . كيلاند .

لو أن والد كليفورد كاشمان كان قد اعده ليحل محله فى مركزه كصاحب لاكبر مصنع من مصانع المدافع فى انجلترا .. لما نشأ هكذا محبا للتجوال والترحال . ولذا فقد تعرف بعدد كبير من الرحالين والسائحين الذين يوافقون طبعه . ومن ذلك الحب للاسفار ولاختلاطه بكثير من الناس نشأ عنده حب الاستطلاع .. كما تعلم ألا يخدع بالظواهر بل يبحث فيما ورائها .. وعندما وصل الي بلدة فيرنز بايطاليا كان كل همه ان يبحث وراء الحب .. وعندما وجد كليفورد نفسه فى تلك البلده لم يجد أمامه غير مكان واحد يليق ان يجلس فيه وهو حانة كبيرة يطلق عليها اسم (لا بوكا) حيث يضعون أمام الجالس قليلا من الحساء وبداخلها بعضا من الكرنب ..

جلس في هذا المكان يرقب صديقه الفنان لانكادو وقدامك القلم بيده يجرى به على ورقة بيضاء محاولا رسم شيء لم يتبينه كليفورد فمد يده الى صديقه الرسام قائلا

— دعنى أرى ما رسمته يداك .

فمد لانكادو يده بالورقة التى تناولها كليفورد وحلق فيها بذهول .. كانت صورة رائعه .. رائعة حقا لوجه امرأة

ولكنه لم يهتم بالنظر الى الوجه المرسوم أمامه .. ولا بالشعر المسترسل الطويل قدر اهتمامه بالنظر الى عينيها .. عينيها اللتين يبدو عليهما الخوف من شيء مجهول .. فرفع رأسه الى لانكادو قائلا

— ممن تخاف هذه الحسناء المرسومة؟

— أيبدو عليها الخوف !؟

— انت راسمها .. خذ وانظر عينيها .

ولكن لانكادو لم يفعل بل نظر امامه حيث كانت امرأة فاتنة الجمال قد جلست . ونظر كليفورد معه ولكنه لم ير شيئا اذ كانت هناك موائد تحجبه عن رؤية الفتاة الجالسه والتي رسمها صديقه فمال على لانكادو قائلا

هل يمكن أن نغير اماكننا كي ارى تلك التى رسمتها ؟ .

وعندما تبادلا المقاعد حلق كليفورد أمامه فى ذهول .. لقد سحرته هذه الفتاه الجالسه فى عظمه خلابه انه لم يسبق ان راى فى كل اسفاره امرأه لها هذا الجمال . فسأل صاحبه .

— من تراها تكون هذه الحسناء الفاتنه ؟

— ومن أين لى أن اعرف

— انها رائعة فى جمالها .. أنظر الي هذا الجالس بجانبها . يلوح لى أنه احد أصدقائها . صديق لها لا يهمه الا ان يلتهم قطع الكرنب وبجانبه ملكة من ملكات الجمال .

كان يبدو على الفتاه الخوف من شيء مجهول . كانت ذات وجه مستدير جذاب شبيه الوجوه التي لا يستطيع الانسان ان يراها الا مرسومة بيد «فرا البوليبى» الذي نبغ في رسم آلهة الرومان القدماء . ولكن بجانب كل هذا كانت هناك عيناها . العينان الخائفتان اللتان لم يكن هناك الا شخص واحد يستطيع تصويرهما هو الرسام العبقرى ميشيل انجلو

— لن اذهب الي فيليس غدا يالانكادو

— لم لاتذهب ؟

— لاني أود أن اعرف سبب الخوف البادي فى عيني تلك الفتاة .

— انت وما تريد .

واخذ كليفورد يحملق فى تلك الايطالية التى استرعت كل انتباهه حينما اقبل الخادم عمل عشاءا خفيفا من طيور ايطالية

ورفع كليفورد نظره الي الخادم الذى كان ينحني انحناءة تقليدية وسأله قائلا

— من هؤلاء السادة الجالسين فى اقصى القاعة ؟

— أوه ياسيدي .. انهم قوم عظام .. هذه المرأة البادنة هى زوجة المرشال دى بازي .. وذلك الرجل هو جنرال بوتوزى اخوها .. أما ذلك الذى يدخن فهو دوق ستروزى ..

— ومن السيدة الصغيرة الجالسة معهم ؟

وكان الخادم ماكرا فنظر الي السقف ثم قذف قبله اليه واجاب

— انها اجمل امرأة فى توسكاني . انها مشهورة فى كل ايطاليا الكونتس جوليا دى بازى .

وعندما سمع لانكادو هذا الاسم انتفض مذعورا ثم صاح ..

— من تقول جوليا دى بازى ؟ .

فرفع كليفورد بصره اليه متسائلا .. ولكن لانكادو صمت حتي ذهب الخادم فقال — دع الاكل الآن .. — فقال كليفورد

— ماذا تعنى ؟

— اعنى ان الانسان لا يستطيع أن يخاطب فى السياسة فى ايطاليا بصوت عال

— ولكن .. ما دخل الكونتس فى السياسة ؟

— هل تذكر أن صاحب الفخامة لورنزو كان له أخ ؟ — فاجاب كليفورد

— اذكر ان له اخ اسمه جوليان . لم ؟

— اتذكر ماحدث له ؟ فأجاب —

اذكر انه قتل في سان ميليانو

لقد كان وحيدا في المنزل اذ خرج اخوه صاحب الفخامة الى احتفال كان بالمدينة وتركه وحيدا . . واتذكر ان هناك شخصا ذهب الى منزله وخرج معه الى الكتدرائية حيث قتله في الطريق . . .

— اتذكر اسم ذلك القاتل ؟

— لا أظن انى اذكر . . ولكن لقد كان اسمه فرانسسكو دى بازى

— أجل وقد نفي من ايطاليا . ولكنهم لم يسمحوا للكونتس بمغادرتها .

— تعني ان «رجل ايطاليا الاعظم» قد اعلن الحرب على الكونتس ؟

— اجل . . بل وعلى الجميع أقارب عائلة دى بازى . . من يدرى قد تسمم هذه السيدة وهى تتناول طعامها

— لو ان احداً جرؤ على تسميم هذه الفتاة لتسممت الورود وذبلت

— يجدر بك ياصديقى ان تكون شاعرا . . دعنا من هذه الكونتس وقل لى هل اقابلك غدا في القطار الذاهب الى فينيس ولكنه لم يجب اذ قطع حديثهم مرور رجل أشعث الشعر ضئيل الوجه يحمل سبتا صغيرا يعرض فيه مايسميه «فواكه البحر» . . . ولمح كليفورد شيئا فى هذا الرجل . . شيئا جعله يتبعه بعينيه وهو يتنقل بين الموائد الي ان بلغ مائدة الكونتس . . ولمح كليفورد نظرة الخوف تزداد فى عينى الكونتس وذلك البائع يهمس بجانبها وعندما ادار البائع وجهه منسحبا الى الخارج لمح كليفورد محارة كبيرة تتوسط وعاء الكونتس . . . ودقق النظر الي وجه البائع فراعه ان وجد فيه شبها من الكونتس . . وعندئذ بدأت الحقيقة تتجلى أمام أعين كليفورد . . عرف ان ذلك الذى أمامه هو فرانسسكو دي بازي . . . قاتل جوليان . . وعرف انه يتصل بأخته فى هذا المكان وعرف ان تلك المحارة لا تحوي الا رسالة الى الكونتس . . وجال في رأسه خاطر فأسرع الي لانسكادو يسأله

— هل سيحضر رجلكم الاعظم هنا قريبا . . ؟

— أجل . . بعد غد .

وعندما عرف ذلك صمم علي عمل شيء . . لم يكن يطيق أن يري عينى الفتاة وقد ارتسم فيهما الرعب وجلس يفكر .

لقد عرف ان بائع المحار هو أخوها المنفى . . ترى لم عاد الي ايطاليا ثانية . ؟ لا بد انه يود أن ينتقم ولكنه متى فعل ذلك سيقبضون على الكونتس الحسناء هي الاخرى . . هذه الفتاة التى تجلس أمامه كملاك هابط من السماء يستطيع ان يراها مكبلة بالحديد تسير والجند يدفعونها أمامهم فى قسوة وشدة . ؟!

ولاح له ذلك المنظر فأسرع يحجب يده عن عينيه . . وعندما عاد يتأمل وجه الكونتس الحسناء رآها قد وقفت متجهة الى الباب مع زملائها فأسرع واقفا وهو يقول .

— انى ذاهب الآن .

ولكن لم يذهب اذ رأى وجه السيدة التى كانت جالسة مع الكونتس فوجدانه يعرفها . . نظر اليها طويلا دون أن يجرؤ على التحرك . . كانت تعرف اسم مسز جيم جرامار وهي احدى صديقاته القديمات المحبوبات ليس لشهرتها . . . بل بشخصيتها الفذة . .



وعندما وقع نظرها علي كليفورد صاحت بسرور .

— كليفورد كاشمان .. الم ترنا ؟.. ام تعمدت ذلك ؟.

وتلجلج كليفورد فاندفع اليهم مكسرا ما امامه من اطباق واكواب وهو مذهول من انه سيخاطب الكونتس .. وعندما شاهدت مسزجيم ذلك ضحكت ضحكة مرحه وهي تقول

— لو لم اكن قد رأيتك لعرفت انك هنا

— كيف حالك يامسز جيم

ولكن السيدة اكتفت بابتسامة ثم اشارت الى صديقه لانكادو الذي كان غارقا فيما حوله من اطباق واكواب مكسورة ثم قالت

— اظن انى لا اعرف صديقك . يمكنك ان تدعوه معنا — فأشار كليفورد الى لانكادو قائلا

— يمكنك ان تأتي . مسزجيم تقول كذلك .

وبعد ان اتم التقديم وجد كليفورد نفسه وقد وقف بجانب الحسناء التى سحرته ولم ينبهه الا علو صوت السيدة

— انى ادعوكم لقضاء السهرة عندي

وتوجهوا جميعا الي الخارج بينما مكث زملاء الكونتس واعتذروا وقال كليفورد موجها كلامه الى الكونتس

— يمكنك ان تركبي معى في سيارتى بينما يركب لانكادو فى سيارة مسزجيم» .

وانطلقت السيارتان . فقال كليفورد لزميله وهو فى السيارة .

— لن اذهب غدا .. الي فينيس

— حسنا .. ولم لا ؟.

— ان زميلى فنان وهو غريب فى اخلاقه .. ولذا لن اذهب معه ..

— غالبا ما يكون هذا حال الفنانين.

— لقد رسم لك صورة ونحن جالسين صورة بديعة .. بديعة جدا فى شيء واحد فقالت له

— وما هو هذا الشيء ؟

— ذلك الخوف المرتسم فى عينيك الجميلتين ياسيدتى الكونتس

فشهقت شهقة حادة حاولت اخفاءها ولكنه استطرد قائلا

— وعندما رأيت ذلك الخوف يبدو فى عينيك الجميلتين صممت على أن اعرف السبب ..

— اظن انك ستكون عديم الفائدة يامستر كاشمان

— انك تظنين انى امزح .. ولكن لتعرفى انى لا استطيع ذلك بينما انا اشاهد اخاك وقد اخذ يبيع اصداف البحر —

ولكنها قاطعته بصوت حاد قائلة — اصمت — ولكنه استطرد ببرود — لقد عرفته .. ان عينيك كعينيه تماما .. ولذا عولت على أن ابقى هنا ..

— هل انت غاضبه مني يا كونتس ؟

فلم تجب .. بل نظرت اليه نظرة طويلة فاحصة ثم قالت فى بطء

— أود أن اعرف .. هل لاحظ ذلك الشبه احد غيرك ؟

— لا اظن ان احدا غيرى عرف ذلك

— ولكن ما الذى تعرفه عن اخى .. اقصد عن بائع الاصداف ؟

— اعرف ان ايطاليا ليست مكانا آمنا له .. انه لم يعد اليها الا لتنفيذ شيء اعتزمه

— انه صغير .. وعنيد

— اعرف ان ذلك العناد سيجعله يرتكب

البقية على صفحة ٣١

انوار المدينة

بقلم [illegible]

مهمة الخبير الفني

في بحر هذا الاسبوع يصل الي القاهرة الخبير المسرحي موسيو اميل فابر فيذهب تواً الي وزارة المعارف ثم يتصل عمله في الفرقة القومية ومعهد التمثيل واهم الاشياء التي ستلقى على عاتقه.

١) اصلاح مسرح الاوبرا الملكية والاشراف علي الاصلاح ويحضرني الآن ذكر المرحوم محمود مراد الذي وضع تقريراً رفعه لمعالي وزير المعارف في عام ١٩٢٣ ذكر به الطرق الواجب اتباعها ازاء اصلاح الاوبرا ويؤكد بعض المتصلين بالاوساط المسرحية ان مهمة الخبير ازاء هذا الاصلاح لن تتعدى ما قاله المرحوم محمود مراد في تقريره الى ذلك

٢) كما سيطلع الخبير الفني على اللائحة الداخلية ويدخل فيها التعديلات اللازمة حتى تتفق ولائحة فرقة (الكوميدي فرانسيز) وتلك اللائحة قد وضعها الخبير نفسه للفرقة القومية منذ أعوام عديدة

٣) كما سيقوم بالاشراف على جميع النواحي الفنية في الفرقة وللخبير الحق في تبديل اي عمل يقوم به المخرج

كما سيتولي الخبير تنظيم المعهد وتعتزم الوزارة الاخذ بجميع ارشاداته

موقف عزيز عيد من الخبير الفني

والخبير المسرحي مسيو اميل فابر مؤلف فرنسي له شهرته العالمية وقد لخص له صاحب «الجامعة» مسرحيات عديدة منها «مسيو ل... كبير من الطبقة المتوسطة» Un Grand Bourgois والمال L'argent والصائدة . وهي المسرحية التي اقتبسها فابر عن قصة طويلة لبلزاك كما ان مسرحية «المنتقم» التي ابتاعتها فرقة يوسف وهبي واخرجتها علي مسرح برنتانيا في الموسم الماضي ونشرت اجزاء منها في «الجامعة» قد تأثر الاستاذ محمود كامل المحامي اثناء كتابتها باحدي مسرحيات فابر والذي لا ينهايه ويصرح بذلك منذ الآن في الفرقة القومية هو عزيز عيد ولكن لو نظرنا الى العلاقة المنتظرة بين الخبير وعزيز من الناحية الفنية لتوقعنا مادة غزيرة للاخبار هذا الباب فعزيز اعتاد الا يقيد الميزانسين على اصل المسرحية وان يعمد الي التنسيق المسرحي و تنفيذه أثناء «البروفات» وهذا يناقض قاعدة اساسية في الاخراج الحديث الذي يحتم عمل الميزانسين قبل البروفه الاولى

ثم هناك مسألة هامة وهي الاضاءة فعزيز يقوم بعمل تجارب عديدة قبل اظهار المسرحية حتى يهتدي الى الاضاءة المطلوبة اما الخبير فيتقيد بنظريات حديثه تطبيقها لا يستغرق اكثر من دقائق معدودة ... ! ولذلك صرح عزيز لاصدقائه انه لن يتقيد في عمله بما سيراه الخبير بأى حال من الاحوال .

منع الفتح

في قسم الازبكية حركة ترمى الى مراقبة الفتح بالصالات مراقبة تامة لما ينشأ من كثرة الحوادث بين الراقصات والشبان بسببها

والواقع أن «فضيحة» الفتح يجب ان يهتم بها اولاة الامور اهتماما كبيرا لانه اتخذ هذه الايام مظهرا لا يشرف الاخلاق المصرية وكان محرر هذا الباب يرغب في أن يأخذ آراء بعض حضرات النواب المحترمين في هذه المسأله حتي نضع حلا حاسما لمشكلة الفتح وخصوصا بعد منعه في الثغر الاسكندرى

من هم الناجحون في امتحان معهد التمثيل

لم تنشر اسماء من نجحوا كطلبة لمعهد التمثيل المزمع انشاؤه لان الاسماء نشرت

أدمون تويما
واضع فكرة «نشيد الامل»

في الصحف اليومية ولكن لما كان الكثيرون يتساءلون عن الذين نجحوا وعما اذا كانت لهم علاقة بالوسط المسرحي نذكرهم هنا، وهم محمد توفيق تلميذ المخرج عزيز عيد وقد اشترك معه في التمثيل ايام فرقة عزيز وجورج في دار التمثيل العربي وهو موظف في السجل التجاري يتناول مرتبا قدره تسعة جنيهات وفي استقالته من وظيفته تضحية كبيرة والثاني الغزاوي وهو الوحيد الذي تقدم من طلبة المعهد القديم وقد اشترك مع الاستاذ ابيض في تمثيل عدة مسرحيات كعطيل واوديب والثالث هو عبد العليم خطاب وكان طالبا بقاعة المحاضرات التمثيلية ثم اشتغل ممثلا بفرقتي السيدة فاطمه رشدي ويوسف وهبي اما الاخرون فليسوا معروفين في الوسط المسرحي ويمتاز طلبة المعهد الجديد بأنهم كلهم سمر الوجوه سمرة قاتمة وليس على احدهم مسحة من الجمال وعلى ذلك لن يحقق المعهد الجديد فكرة ايجاد « جان بريميه » يصح الاعتماد عليه !

وبهذه المناسبة نذكر ان الممثل القديم عمر وصفي يقترح تسمية المعهد (معهد الوجوه الحبشية) نظرا للون بشرة الناجحين !

بعثة للوجه البحري

ارسل الحسيني ابوعمرو وهو أحد ممثلي فرقة علي الكسار خطابا لمعالي وزير المعارف يقول فيه بما أنه يتحتم أدخال عناصر تجيد اللغة القروية فأنه يقترح أرسال بعثة من الممثلين والهواة إلى الوجه البحري لدرس اللغة « الفلاحي » درسا وافيا وبما أنه لا يوجد من يستطيع أن يدرب الفرقة على هذا الفن فانه يقترح أن يكون رئيسا لهذه البعثة

والخبر يبدو للقاري مضحكا وطريفا ولكنه في الواقع يبعث في نفوسنا الالم ولنفرض أن السكرتير الخاص عرض هذا



الراقصة الاسبانية النابغه مارينا التي تعمل في (الكيت كات) الآن والتي استدعيت بالطيارة في الاسبوع الماضي الى الاقصر لتؤدي رقصاتها أمام جلالة الملك فاروق

الطلب على معالي الوزير فماذا يكون حكمه على لفيف من الممثلين المصريين ؟

APPIA

هي احدث نظريات الاخراج المسرحي في اوروبا

وقد كتب عنها محرر هذا الباب في (الجامعة) اثناء سفر الاستاذ محمود كامل المحامي الى باريس في الصيف الماضي وقد حفظت اسمها الآنسة فردوس حسن فقد وجه اليها أحد الصحفيين سؤالا أراد منه أن يعلم هل تخشى (دوسه) قدوم الخبير فقالت « أخاف منه ليه ياحسره ماهش حايقدر يقول نظرية « أبيه » التي كانت بتشرحها مجلة « الجامعة » ؟ عارفه كل التي حاتقوله بأقره » وبهذه المناسبة نذكر أن فردوس أصبحت تلقب رسميا « بلقب قرد »

في الفرقة القومية !

وعد بلفور

ووعد (بلفور) الذي يشكو منه اخواننا الفلسطينيون يطمئن الى وعد مثله بعض افراد الفرقة القومية فقد علمنا أن (مسئولا) بالفرقة القومية كان قد اعطى وعدا خلاصته تعيين ادمون تويما مخرجا بالفرقة القومية وأن هناك مذكرة بهذا المعنى قد أعدت فعلا لرفعها الى لجنة ترقية التمثيل العربي مشتملة على تاريخ ادمون الفني منذ أن كان يشتغل في الاخراج بفرقة رمسيس بعد خروج الاستاذ عزيز عيد من الفرقة المذكورة

عملا بالاقتصاد

ذكرنا في العدد الماضي خبرا قلنا فيه

أن دخل نجيب الريحاني لا يكفي لسد نفقات
مسرحه ولقد ظهر هذا جليا اذ استغنى نجيب
عن بعض ممثليه عملا بالاقتصاد

ولعل الذي سبب هذا الاضطراب
لفرقة نجيب هو يوسف الريحاني الذي يقوم
بأعمال الادارة

جلسة خاصة

عقدت جلسة خاصة من نجيب
وبديع خيري ويوسف الريحاني للنظر في
الحالة التي تواجهها فرقة نجيب الريحاني
فقررت تخفيض اجور الممثلين والممثلات

تفكير عميق

وفي ركن من أركان مسرح ريتس
جلست امينة بجوار اختها زينب شكيب
تفكران في امر مستقبلها لو حلت فرقة
نجيب فاقترحت زينب ان تشتغل امينه
منلوجست وان تقنع زينب بالرقص ثم تركت
اختها لحظة وعادت وهي فرحة لتعلن انها
قابلت نجيب وانه طمأنها على مصير الفرقة

١٤٠ جنيه

كان دخل اول حفلة اقامتها فرقة يوسف
وهبي في مدينة المنصورة بعد المصاريف
واجر المتعهدين ١٤٠ جنيها

ولم يقم يوسف بالاعلان عن مسرحية
اليوم التالي ومع ذلك فقد بلغ الدخل الصافي
٦٢ جنيه وكل ما حدث أن يوسف طلب من
(الرجسير) ان يعلن أن يوسف سيمثل غدا
في الحفلة الاولى

ابن المنصورة

وحدث ان هتف بعض طلبة مدرسة
المنصورة ليوسف وهبي بقولهم « ليحيا
ابن المنصورة البار » لأنهم يعتبرونه
(منصوريا)

مصلحتك يا بني

حدث ان طلب الممثل خطاب من
يوسف وهبي أثناء الرحلة ان يقبل استقالته
لقبوله كطالب في معهد التمثيل الحكومي
المزمع انشاؤه وما ان عرض الطلب على
يوسف وهبي حتى قبله في الحال وقال له
« شوف مصلحتك يا بني » وأمر باسناد
أدواره الى الممثل فاخر محمد ولقد نظرت
الآنسة أمينه رزق للمستقبل نظرة غريبة
اذ أن يوسف في مبدأ تكوين فرقته رفض
قبول عبد العليم عنده كممثل ولكن أمينه
تدخلت في الامر ورجت يوسف رجاء
خاصا ان يقبله

عبد الوهاب فيلم

كان المخرج الكبير محمد كريم قد عمل
منذ مدة حساب الاشخاص الذين سيلعبون

أدوارا فى فيلم عبد الوهاب

وهم بعض أفراد جمعية أنصار التمثيل والسينما أمثال محمد عبد القدوس وسليمان نجيب وعبد القادر المسيرى وعبد الوارث عسر ويقال أن هناك دورا هاما لصديقنا توفيق المارديني

ولقد شاء كريم أن لا يشرك مع المطرب النابغ الممثلة الاولى التى لعبت الدور أمامه بعد اكتشافها وكريم ينظر الي هذه الناحية من الوجهة المادية اكثر من الوجهة الفنية لانه ليس هناك ما يمنع مطربة كنجاة من ان تظهر في اكثر من فيلم مع المطرب النابغ ولكن خطة كريم قضت بابعادها واسناد الدور الي المطربة ليلي مراد التي يتوقع لها الكثيرون نجاحا كبيرا

نجاح عجيب

ولاول مرة فى هذا الاسبوع تجلس المطربة رجاء عبده وسط حاشيتها الجديدة كأول أعلان لتبوئها مكانتها الذاتية وفي هذا الاجتماع علم احد مندوبينا أن المسيو ليتو باروخ مدير شركة اوديون تحدث الى بعض أصدقائه وقال « ان هذا النجاح العجيب الذى نالته رجاء سيحدث اثرا كبيرا في عالم الطرب » ونحن ننشر قوله دون تعليق خوفا من السنة المطربات الآخريات ؟!

سهرات ليلية

خطر اخيراً للمطربه حياة محمد ان تفتح صالة للرقص والغناء وارسلت مندوبها « المجرى » بين كواليس الصالات ولكن ماان علمت بما يلاقيه اصحاب الصالات من المتاعب حتي فضلت الاكتفاء بعمل السهرات الغنائية فى منزلها التى تدر عليها الربح الوفير

فى الهوا سوا

مثلت فرقة علي الكسار مسرحية (في الهوا سوا) وقد كانت المسرحية ناجحة الي حد بعيد كما كان التمثيل فى منتهى الابداع ولنا عودة لتلك المسرحية

قبلات حارة

لحامد مرسى (طفلة) تصحبها السيدة عقيلة راتب يوميا الى التياترو وتفضل ان تشاهد ابويها بين الكواليس

ولكن عقيلة فى كل مشهد حينما تخرج تقبل طفلتها قبلات حارة

ولما كان الوقوف بين الكواليس ممنوعا فقد وقع بابا شكرى غرامة علي الطفلة كالغرامات التي يوقعها علي الممثلين والممثلات !

الحل النهائى

بعد اتفاق السيدة بديعة مصابنى مع متعهد لعمل حفلات فى السودان مع فريق من راقصاتها قررت نهائيا الاستمرار علي العمل فى صالتها بشارع عماد الدين وقد وقعت عقودا مع من رأت ابقائهم معها من ممثلين وممثلات وراقصات

طالع لامه

مثل كاربنو الاختين رتيبة وانصاف رشدى مسرحية (طالع لامه) لاديب ناشيء

من زكي طليمات الي قراء (الجامعة)

وصلت للمخرج زكى طليمات رسائل تهنئة كثيرة بمناسبة تمثيله في فيلم نشيد الامل ويعتقد المخرج أن كل المعجبين به هم من قراء (الجامعة) لذلك طلب من محرر هذا الباب ان يشكرهم جميعا علي تهنئتهم له ويعتبر هذا شكرا للجميع

حكمت فهمى

أقامت الراقصة المعروفة حكمت فهمى حفلة « غذاء » فى منزلها لبعض زميلاتها الراقصات وأسباب تلك الحفلة (مجهولة)

محاضرات انصار التمثيل

دأبت جمعية أنصار التمثيل فى الايام الاخيرة علي القاء محاضرات لهواة فن التمثيل من بعض الادباء النابهين تناولوا فى تلك المحاضرات بعض نواحي المسرح ولقد وفقت الجمعية فى القاء تلك المحاضرات والذى يجب أن تلفت اليه النظر أيضا هو ضرورة القاء المخرج محمد كريم محاضرات عن فن السينما

تذكرة

طلبت زكية ابراهيم من أحد مندوبينا أن يثبت على صفحات الجامعة أنها من « زبائن قوة الفن القدماء » وأنها تدين لهذا المقهى بشهرتها كما أخبرتنا زوزو محمد أن اسعد أيامها قضتها فى هذه المقهى ويقول محمد حجازي الرجيسير بالفرقه القومية أنه كان يتناول الغذاء فى هذا المقهى وأن عبد العزيز خليل وفرقته كانوا يعملون « بروفات » فيها

اليتيمة

تجرى الفرقة القومية بروفات مسرحية اليتيمة التى يلعب فيها الممثل الموهوب أحمد علام دور ثابت ويلعب زكي رستم دور صبرى وفؤاد سليم دور احمد افندي وابراهيم الجزار المأذون الشرعى وتلعب زوزو حمدي الحكيم دور امينه هانم والسيدة دولت ابيض منيره هانم وتقوم امينه نور الدين بدور فوزية هانم ونجمة ابراهيم بدور ام احمد وثريا فخرى بدور هدى بنت زوزو حمدى الحكيم زوجة خالد

وبطلة هذه المسرحية هي زوزو حمدى الحكيم وكانت الآنسة روحية خالد مرشحة له ولكن رأت الادارة اعطاء الفرصة لزوزو حمدى لكى تظهر

« اللهب »

كما تجري الفرقة القومية بروفات أخرى لمسرحية (اللهب) وهى احدى المسرحيات المترجمة وستقوم بدور (استا) السيدة زينب صدقى وبدور (اولو نكا) السيدة زوزو حمدى الحكيم وبدور (جوستي) الآنسة روحية خالد وبدور الوالدة السيدة دولت أبيض وبدور (سيدة) ثريا فخري كما سيلعب دور البطولة حسين رياض وهربرت عباس فارس والموظف فؤاد شفيق

للمعهد

طبقا لما نشرناه فى عدد مضي فتحت أبواب المعهد يوم الاثنين ٢٤ الجارى وقد رؤى أن نخصص له مكانا فى (الجامعة المصرية)

رسالة بغداد

اعتداء غريب !

أحرر لك خطابي هذا وانا طريح الفراش فى المستشفي أعالج من جروح أصابتني فى حادثة اعتداء وقعت على بتحريض من السيدة فاطمة رشدي ولكني نجوت بأعجوبة بعد أن اصبت بعدة جروح بليغة وظروف هذا الحادث تشابه تماما حادثة أمتثال فوزي...

سافرنا من بغداد الى البصره لاحياء ١٤ حفلة هناك .. غادرنا بغداد ونحن في ارتباك مالي شديد من جراء عدم استلام مرتباتنا ، لكن السيدة فاطمة وعدتنا وعدا أكيدا بدفع استحقاقاتنا فى البصره. وصلنا البصره وأقمت أنا بمفردي في فندق الحمراء الذي يقع بجوار السينما المقدر اشتغالنا فيها. ويملك كلا الفندق والسينما شخص يدعى حبيب ملاك أصبح فيما بعد صديقا للسيدة فاطمة .

وفى ليلة ١٢ يناير التى كانت آخر ليلة لنا فى البصرة بينما كنت متوجها الى الفندق بعد انتهاء التمثيل واذا بثلاثة رجال من العرب مسلحين بالعصي الغليظة باغتوني من الخلف وانهالوا على رأسي بالعصى فوقعت علي الارض وهم ما زالوا مستمرين في الضرب حتي فقدت النطق ولما وثقوا أنه قضى على فروا هاربين .. نقلت بعد ذلك الي المستشفي وأنا في حالة خطرة وغارقا فى الدم وفي اليوم التالي اجرى التحقيق وأبدي البوليس همة عظيمة فى اكتشاف الفاعلين والقى القبض عليهم حيث وجد معهم مبلغ ٦ جنيهات وزجاجة كبيرة من (العرق) والغريب أن الاجراءات التى اتخذت فى هذا الحادث كانت بسرعة غريبة فقد جرى البحث والقى القبض على الفاعلين واجري التحقيق معهم وقدموا للمحاكمة وحكم عليهم في ظرف ٤٨ ساعة فقط . وقد اعترف احد المتهمين أمام المحكمة بأنه قام بهذا الاعتداء مع زملائه بتحريض من صاحب السينما بحضور السيدة فاطمه رشدى

وان صاحب السينما أعطاهم ٦ جنيهات مقدما عربونا ووعدهم باعطائهم مبلغا آخر كبيرا عند انتهاء مهمتهم . وقد استنكر اهالى البصرة هذا الحادث الفظيع وتجمهروا في شوارع المدينة معلنين سخطهم على السيدة فاطمة . ولازمت فاطمه الفندق الذى كانت تسكن فيه تحت حراسة بعض رجال البوليس . ومازال التحقيق مستمرا بالنسبة لفاطمة وصاحب السينما . وتبذل فاطمه كل جهدها من الخروج من هذا المأزق يساعدها احد الدكاترة المصريين . وقد سافرت الي بغداد لمعالجة جروحي فى احد المستشفيات الكبيرة حيث انا موجود الآن وقد أخطرت المفوضيه المصريه بالحادث وقد صدر أمر الداخلية بمنع السيده فاطمه من مغادرة العراق الى ان ينتهى التحقيق .

وختاما تفضلوا بقبول عظيم شكرى مقدما .

المخلص

احمد بيه

احتجاج

وقد جاءتنا هذه الكلمة أيضا

«حضرة المحترم رئيس مجلة الجامعة الغراء

بعد التحيه — نرجو التكرم بنشر ما يأتي علي صفحات مجلتكم الغراء عملا بحرية النشر

نحن الموقعين على هذا نستنكر بشدة حادثة الاعتداء الفظيع الذى وقع على زميلنا احمد بيه بتحريض من السيدة فاطمه رشدى ولقد انفصلنا من الفرقة نهائيا احتجاجا علي هذا الحادث الشنيع

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام »

عليه فوزي ، محمد حسني الممثل ، حسين لطفى ، يحي حسن شاهين ، روفائيل صبور

بغداد في ١٧ يناير سنة ١٩٣٧

انفصال

انفصلت كل من علية فوزى وزوزو الحكيم ومحمد حسني وروفائيل جبور ولطفى الحكيم ومحمد يحى وحسين لطفى عن فرقة السيدة فاطمه رشدى احتجاجا على حادث الاعتداء الذي وقع لزميلهم احمد بيه واثبت التحقيق انه بتحريض من فاطمه . وقد انحلت الفرقة نهائيا ..

استنكار

والجمهور العراقى فى شدة الاسف لوقوع هذا الحادث الذي أصبح حديث الانديه والمجتمعات ويلقون المسئولية علي فاطمه التي استعانت ببعض الاشقياء لتنفيذ ما دبرتها على هذه الطريقة المستهجنة . وقد صرح احد الصحافيين لبعض الممثلين أن مثل هذا الحادث كاد يقع للمنلوجست يوسف حسني عندما كان يعمل فى فرقة السيدة فاطمه سنة ١٩٣٠ فى البصرة لولا أن يوسف سافر الى بيروت ونجا بنفسه .

حقودة

وعلي اثر هذا الحادث اعترى افراد الفرقة خوف شديد حتى أن الكثير منهم رفضوا السفر معها فى سيارة واحدة اذ انها كانت قد صرحت علي مسمع من الجميع أنها حقودة ولن تنسي أن تنتقم ممن يسيء اليها ولو بعد مرور سنين على الحادث .

قضايا

وأقامت السيدة عليه فوزى دعوي

مستحجلة على السيدة فاطمه تطالبها بباقى مرتبها حسب العقد المبرم بينها كما اقام بعض الممثلين دعاوى اخرى بذا المعنى. وقد تبرع بعض كبار المحامين هنا بالمرافعة فى هذه القضايا دون مقابل

عطف الجمهور

وقد اظهر المراقبون عطفا كبيرا نحو المفصلين عن الفرقة حتى أن أصحاب الملاهي اتفقوا معهم على العمل بمرتبات حسنة. ولما علمت فاطمة بالامر اغتاظت وتملكتها عصبية شديدة وبذلت مساعى جبارة لارغامهم على مغادرة العراق فى الحال

هروب

ولما علم احمد بيه بالامر وضع خطة محكمة لتهريب اخوانه الممثلين الى جهات مجهولة. وتعهد بتحمل المسئولية على شرط ان يقوموا بتنفيذ اوامره بكل دقة.. وفعلا اختفى الممثلون مدة ثلاثة أيام كاملة دون ان يعثر لهم على اثر. وما زالت السيده تطوف شوارع بغداد صحبة عدد كبير من رجال الشرطة للبحث عن الفارين.

وقد اتهمت فاطمه احمد بيه بتدبير أمر هروب زملائه وابلغت مدير الشرطة الذى استدعاه واجرى التحقيق معه ثم اطلق سراحه ووضعت الشرطة بعض رجال البوليس السرى على باب الفندق الذى يسكنه لمراقبته بينما كان هو فى الداخل يتصل بزملائه تليفونيا لاعطائهم أوامر جديدة..

تلاعب

يقضي القانون العراقي بفرض (ضريبة الدخل ١٥ فى المايه) على كل اجنبى يشتغل فى العراق.. وتخصم هذه الضريبة من صافى الايراد بعد المصروفات. فأرادت فاطمه ان تقلل قدر المستطاع من دفع هذه الضريبه ولما كانت مرتبات الممثلين تدخل ضمن هذه المصروفات.. عمدت الى كشف تحرير مبالغ فيه عن مرتبات الممثلين وقدمته لوزارة المالية وتصادف ان كان احد الممثلين مدينا بمبلغ دينارين لصاحب مطعم وعلم الدائن بقرب مغادرة الفرقة للعراق فذهب الى مدير الشرطة وقدم شكواه فاستدعى الممثل المذكور لسماع اقواله وكان ذلك صدفة بحضور سكرتير وزارة المالية الذى قال للممثل «أهل لا يكفيك مرتب ٤٥ جنيه حتى تضطر للسلفة» فرد الممثل بان مرتبه ليس ٤٥ جنيها بل ٩ جنيهات فقط.. فاندهش السكرتير وسأله عن مرتب باقى زملائه فاخبره بالحقيقة فذهب الموظف على الفور الى رئيسه واخبره بالحادث.

القبض على فاطمة

وفى اليوم التالي صدر الامر بالقبض على فاطمة رشدي بتهمة التزوير فى أوراق حكومية والتهرب من دفع الضريبة المقرره وما زالت رهن التحقيق. وقد سافر اليوم بعض أفراد الفرقة الى دمشق وبقى فى بغداد احمد بيه ومحمد حسني وعلى يوسف وعز الدين وزوجته وحسن لطفى ولطفى الحكيم ووضعت الحكومة يدها على مناظر وملابس الفرقة الى ان يتم التحقيق.

— مراسلكم ببغداد

التمثيل ... وفاطمه رشـــــــدى

نقلا عن جريدة «الثغر» العراقية

استقبلت البصره منذ ايام فرقة، بل استقبلت الرب (جوق السيدة فاطمة رشدى) بطلة التمثيل المسرحي والسينمائى على (رمح وسيف) فاستبشر الناس وخفوا ليروا وليتذوقوا طعم الفن من رحل مصر الكريمة فاذا بها صدمة قوية تلقوها بصبر وثبات وخاب ذلك الامل وعوضا عن ان يروا فاطمة الممثلة القديرة اذا بهم امام راقصة خليعة، وبدلا من ان يروا الفن الصحيح والتمثيل المتقن اذا بهم امام كبارس المسارح المصرية وحثالة شارع عماد الدين وعندها توارت عن مخيلتهم فاطمة رشدى الممثلة وحلت محلها فاطمة رشدي الراقصة المتاجرة باسم الفن

ولا ندري اي القطرين العزيزين هو المسكين أمصر ام العراق اما نكبة مصر بأبنائها الا نكبة مصر بابنائها أشد من نكبة العراق فاشد من نكبة العراق بماليته، ذلك الى ماقبل مجىء هذا الجوق الى العراق كان ابناؤه يعتقدون واعتقادهم هذا كان فى محله من ان المنفعة المعنوية التى يجنونها والموعظة التي يتلقونها من المسرح تزيد عما يخسره العراق من اصفر رنان. اما اليوم فقد انكشف الستروبات الحقيقة الذى عيانا وصار مايعتقده البعض اعتقاد الجميع من ان غاية هذه الاجواق ابتزاز المال لا اكثر ولا اقل والا بم تعلل جلب حضرة السيدة المصونة هذا الخليط من البشر واطلاق اسم ممثلين عليهم وهم لا يصلحون للعمل وراء الكواليس انا لنشكر لفطاحل صنيعها هذا فقد نبهت الناس الى ما يراد بهم عن طريق الفن

ولا نستغرب هذا الامر من السيدة (ام عزيزة) بعد ان اعلنت عن نفسها انها راقصة فنانة قبل ان تذكر انها ممثلة فنانة وقد ذكرت بمجلس خاص من باب الاغراء على المجىء الى المسرح مخاطبة محدثها (انك سترى راقصة بارعة اثناء التمثيل) فاذا بالراقصة المودة هى فاطمة نفسها وقد كشفت ساقيها واسدلت الخمار على وجهها فبدت بارعة حقا لا فى التمثيل بل فى الرقص

كما اننا نذكر السيدة فاطمة بحديث خاص لها ايضا من انها خسرت معنويا بمجيئها فى هذه المره وان اشتغال الممثلين بالفرقة القومية وبفرقة الاستاذ يوسف وهبى جعلها تحشر هذا النفر حشرا فى التمثيل فشهدت على نفسها بالمتاجرة

ورحم الله امرء عرف قدر نفسه (ابو معن)

سوق الكتب

حرب نيكوبوليس ـ وارفيلد البائعه ـ يوميات راقص

حرب نيكوبوليس!

للدكتور سوريال عطية

أصدر هذا الكتاب بالانجليزية أحد نوابغ الشبان المصريين الذين تعمقوا في دراسة العصور الوسطى عامه والحروب الصليبية خاصة حتى ليعد عمله في هذه الناحية لا ينافسه فيه منافس كما أن صدوره بالانجليزية جعل عمداء التاريخ واقطابه في أوربا يتناولونه بالدراسة والنقد وسنعرض على القراء بعض آرائهم فيه فيما بعد

ويتناول هذا الكتاب الموقعة التي كانت بين العثمانيين واوربا المسيحية وهي موقعة « نيكوبوليس » الفاصلة التي نرى المسلمين فيها قد بلغوا قلب أوربا . . .

والدكتور سوريال حين يعمد الى هذه الناحية انما يميط اللثام عن ناحية كانت مجهولة لكل من العلماء والطلاب فاستطاع وهو الخبير العالم بعدد من اللغات القديمة والحديثة كاليونانية واللاتينية والفرنسية القديمة والايطالية والالمانية والانجليزية ان يرجع الى ما كتبه المؤرخون عن هذه الموقعة في كل المراجع الموجودة بهذه اللغات ومن بينها جميعا جمع عناصر كتابه القيم هذا

أما اهمية الكتاب لنا فمحصورة في ناحيته الشرقية اذ يصور للقارىء مدى ما وصلت اليه الجيوش الاسلامية من التغلغل في قلب أوربا حتى وقفت على أبواب المجر . وقد قدم للموقعه بفصول ثلاثة طوال ألم فيها بالاسباب والدواعي التي حفزت لهذه الحرب . والعوامل التي هيأت الجو حتى حدثت هذه المعركة ليستطيع القارىء ان يربط بين الموقعة وبين ما حدث

وقد قوبل الكتاب الذى وضعه شاب عالم مصرى بعاصفة من التقدير والاعجاب في أوروبا وكان حديث الجرائد والمجلات الادبية ولكى يستطيع القارىء أن يقف على مبلغ اهميته من ناحية البحث والموضوع ننقل له بعض ما قالته كبريات جرائد القارة فقد ذكر ملحق التيمس « انه بحث رائع عن الظروف السياسية والمالية التي كانت في أواخر عصر الفروسية في اوربا » وقالت الديلي بوست من مقال طويل « ان مثل هذا الكتاب الذي كتبه عالم مصرى مما قد يجعل المصريين باجمعهم فخورين غاية الفخر ومما قد يدل أيضا على ان في مصر نهضة في طريقها او هى قد سارت فعلا الى نجاح اكيد » اما مجلة مدرسة اللغات الشرقية فقد قالت عنه « انه عمل يضاف الى سلسلة التاريخ وهو من غير شك نتيجة بحث متواصل وحب عميق للموضوع الذى تناوله الباحث » في حين قالت الجارديان انه « بيان واف اعتمد فيه مؤلفه على كثير من المراجع وقارن بينها » وكتب الاستاذ وليم المؤرخ الكبير في المجلة التاريخية الانجليزية « انه عمل قيم وفق فيه صاحبه الى ابعد حد » ولم تترك الحديث عن الكتاب من الناحية الحربيه التاريخية مجلة الجيش والبحرية الانجليزية اذ ذكرت « ان هذا كتاب شيق منسق على احسن وجه كثير الوثائق مرتبها عن موقعة ليست معروفة لكثير من الباحثين في مسائل الحرب كذلك لم تترك المجلة الاسيوية الفرصة تمر دون الحديث عنه فقالت « تحفة رائعة تدل على سعه اطلاع مؤلفه » كما قالت مجلة الثقافة الاسلامية التى تصدر في الهند بالانجليزية « ان كل مدح في حصافة الدكتور عطيه وبحثه هو ادنى مما يستحق وان الملاحق والملاحظات والفهرس الكامل ليعد دراسة وافية للدراسة النقدية التى وضعها عن هذا العصر »

والكتاب كما ذكرنا قبلا مكتوب بالانجليزية ولا غرو في ذلك فصاحبه وهو استاذ حالى في كلية الاداب اختير في منصب الاستاذية في جامعتى ليفربول ولندن كما اختارته المانيا استاذا لتاريخ الشرق والغرب بجامعة بون . . والكتاب يترجم في هذه الايام الى اللغة الالمانية كما يقوم صديقنا الشاعر المعروف حسن حبشي في هذه الايام بترجمته الى العربية وربما صدر قريبا

وارفيلد البائعة

للكاتبه ادويناولسن

كان هذا في الولايات المتحدة منذ سنوات مضت عندما قبل احد اصحاب

المتاجر الكبرى هناك ان يلحق بخدمته احدى السيدات كبائعة في محله وعرف جمع من رواد المحل والمترددين عليه للشراء اسم السيدة والبس وارفيلد التى لم تنجح فى يوم ما فى اجراء صفقة تجارية قدر نجاحها فى جعل جلالة الملك الامبراطور السابق ادوارد الثامن يتنزل عن العرش في نفس الوقت الذى كانت فيه الامبراطورية بأجمعها والمملكة الشاسعة يستعدان لاتمام حفلات التتويج الرسمية لجلالته

ومؤلفة الكتاب ادوينا ولسن احدى زميلات مسز سمبسون فى مدرستها فكشفت فى مؤلفها الجديد عن نواح مجهولة او قل نواح نسيها كل من تحدث عن هذه السيدة الساحرة التى فضلها ملك علي كل شيء . . وتتعرض المؤلفة فى كتابها لناحية مبناها الحدس ولعل كتابها كتب قبل اعلان التنازل او توقعه وتسائل نفسها قائلة «هل قدر لفتاة امريكية أن تعتلي عرش انجلترا؟» وقد صدر فعلا الرد على كتابها او قل على سؤالها هذا باعلان التنازل الصريح الذي قرره جلالة الملك السابق فانهار حلم هنيء كانت تخيله المؤلفة .

ولعل من تحصيل الحاصل ان نذكر ان الكتاب لقى نجاحا كبيرا في جميع انحاء العالم وبخاصة امريكا اذ أن القارىء فى غنى عن ان نذكر له ان اقل شيء يذكر الآن فى اي كتاب مهما تفهت قيمته عن رجل عام ١٩٣٦ جلالة الملك السابق وعن سيدة العام نفسه مسز سمبسون لهو كتاب قدر له النجاح الاكيد والنفاذ السريع فى سوق الادب . . ولعل الشيء الغريب فى هذا الكتاب وهو ما لم يكتب قبلا عن واليس وار فيلد ان حياتها فى لندن وحفلاتها فيها كانت دائمة مقرونة بوجود السفير الالمانى جواشيم فون ريبنتروب.

يوميات راقص

للراقص العالمى نيجنسكى

كتاب رشيق لم يكتبه مؤلف ظاهر فى صالونات الادب العالمية بل راقص يقبع الآن هادئا الى جانب زوجته فى احدى المصحات ليسترد قواه وليستريح بعد طول عنائه وليعطى لسنه حقه اذ بلغ من العمر سبعا واربعين عاما . ويعترف الراقص فى احدى مذكراته من الكتاب قائلا «انى اعرف تماما ماذا سيقوله الناس عني اذا أصدرت هذه الكتب . سيقولون عنى كاتب ضعيف فى الوقت الذى لا اود مطلقا ان اعترف فيه بنفسى ككاتب لانى لا اريد أن اكون اكثر من مفكر فقط»

ولم تكن فكرة اصدار كتاب لتداعب خيال الراقص العالمى فقد كان يكتب مذكراته باللغة الروسية التى لا تعرفها زوجته ولا تفهمها الا بصعوبة ولذا ظلت صامتة حتى كان ذلك اليوم وقد طلبت منها احد الصديقات ان تعيرها ملابس رقص وجعلها هذه الطلب تتذكر بعض ملابس تركها فى بودابست فارسلت فى طلبها ومن بينها كانت جملة «كراريس» لابنتها وفى هذه الدفاتر كتب زوجها مذكراته التى يقول فى اولها «انى رجل بسيط قاسى الاهوال والشدائد الى حد اكاد اجزم معه بانى قد قاسيت اضعاف ما قاسى المسيح

والرجل فنان لقى ما يلقاه كل فنان في بدء حياته من شظف العيش وقسوة المقادير ولذا تجده جريئا فى ارائه التى اوردها فى كتابه الذى صدر اخيرا «لست حيوانا لانى احد مخلوقات الله وانى لسعيد لانى اعرف الحب . انى احب الله ولذا اضحك ملء نفسي فيما يظن الناس انى مجنون اضاع رشاده ولقد اضاع الكثيرون رشادهم قبلى لانهم كانوا يفكرون كثيرا اما انا فلست ممن يفكرون ولذا لن اكون في يوم من الايام مجنونا» .

ومن هذه الكلمات القلائل قد نستطيع الحكم ولو نسبيا على عقلية الرجل الذى اراد ان يبعث فى نفسه روح فيلسوف العرب ابو العلاء المعرى فاعلن انه نباتى ولن يقرب يوما من الايام اي طعام كاللحم او خلافه ما يكون ذا روح «لا احب اكل اللحوم اذ قد شاهدت الخراف والخنازير تذبح امامى وعرفت الى اى حد كانت تقاسى هذه الحيوانات المسكينة فكنت اجرى وانا اصيح من فرط رعبي واصعد احدى التلال والان اى هدوء يغمرنى وقد باعدت اكل لحمها»

«ا»

الـــكونتس الخـــائفـــة

تابع المنشور على صفحة ٢١

أشياء خطيرة .. بعد غد سيحضر عدوه لزيارة سان مانيتو .. وسيحدث هناك شيء يجعل الرعب يستولى على عينيك — فشهقت الكونتس شهقة حادة بينما استطرد هو وقد نهدج صوته

— اجل .. هناك .. في نفس المكان الذى قتل فيه يوليوس قيصر رجل روما الاعظم . نفس المكان .. تحت تمثال القائد بومبى

أتعرفين ما الذى سيحدث . سيقدم أخوك على هذا الرجل

— لا تنكرى .. لقد اتصل بك الليلة بواسطة تلك الحارة .. واستطيع ان اؤكد لك انه ود منك ان تشاركيه فى عمله .. هذا ما استنتجته .. وهذا قال ..

وقطع حديثه عندما رآها تشهق شهقة مؤلمة ..

ونظر الى وجهها فوجد ان الاصفرار قد كساه .. فقال برقة

— لا يمكنك ان ترشدى البوليس عنه .. انك حائرة أليس كذلك ؟

— اجل .. انى حائرة .. ماذا اعمل

— ولذا فسأساعدك . اين يمكن ان اجد اخاك ؟

— سيحضر فى منزلنا هذه الليلة . ولكن اعلم ان اى شىء يحدث له يجعلني انتحر . انه عزيز علي ..

— اين تقيمين ؟

— فى منزل صغير فى طريق فيزوف .. انه يحمل مفتاحا له

— ولكن متى اجده هناك ؟

— فى منتصف الليل .. يجب الا تتدخل فى هذا .. اننا لسنا أصدقاء لك .. قد يكون هناك خطر فى تدخلك .

— اعرف .. ولكن يجانب كل ذلك يوجد .. الكونتس جوليا وكفى .. والآن اعطنى مفتاحك

فأعطته المفتاح .. وكانوا قد وصلوا الى منزل مسزجيم فنزلوا .. وعندما وصلوا امام مدخل المنزل وجدوا لانكادو واقفا مع مسزجيم فتقدم منه كايفورد قائلا

— لانكادو .. اعطنى مفتاح معملك

فرفض لانكادو ... ولكن شيئا فى وجه كايفورد جعله يعطيه له قائلا

— ولكن .. كيف أدخل ؟

— اضرب على الباب ثلاث ضربات ..

ولكن بعد منتصف الليل

ونظر الى ساعته ثم استدار الى الكونتس قائلا

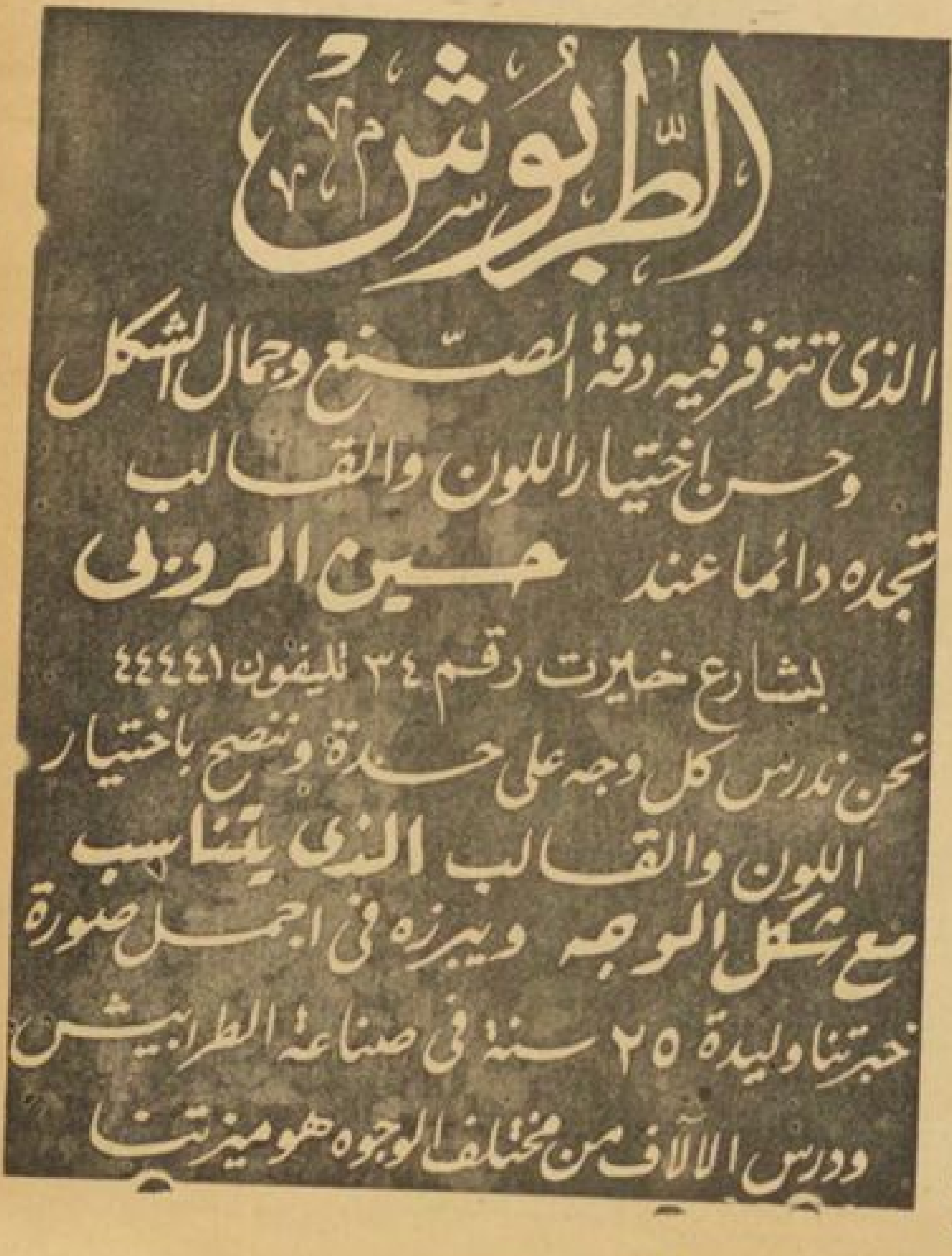
— سيدتى .. حددي لى مكان منزلك

فوصفته له وصفا شاملا ثم قالت

— ولكن ما الذى انتويت ان تفعله ؟

— لاشيء ..

ثم اسرع راكبا سيارته مسرعا بها فى طريق فيزوف الى ان بلغ المكان الذى حددته له الكونتس فأوقف



سيارته فى ركن مظلم وأسرع إلي منزل الكونتس فدخله حيث جلس على حشائش الحديقة

ولم يمل من طول جلسته لانه كان يفكر فى الكونتس ... ولم يشعر بنفسه إلا حينما سمع صوتا في قفل باب الحديقة ثم رأي بائع الاصداف - وهو ينساب من الباب فى سرعة وخفه فاسرع منقضا عليه وشد ذراعيه حوله فى عنف ولكن الرجل لم يستسلم بسرعة بل دافع عن نفسه بشدة وجنون وحاول ان يضع يده فى جيبه ولكن كليفورد حمله إلي سيارته قائلا

— يحسن بى ياصديقي أن أقيدك

وعند ماتم له ذلك أسرع بالسيارة إلى « استوديو » لانكادو ووضعه فى فراش صديقه وجلس يدخن غليونه منتظراً حضور صديقه الذى حضر بعد قليل وما أن رأى السرير ممتلئا بشخص غريب حتي قال

— من هذا الشخص ؟

— من عصابة المؤامرة

فتقدم منه لانكادو ونظر فى وجهه ثم قال

— يالله ... أنه هو بائع المحار الذى رايناه فى (لابوكا)

— أجل ... إهو بعينه .. أنه فرانسيسكو دي بازي ...

— تعني أنه هو ذلك الرجل .. قال جوليان ياصديقى الصغير .. كان أولى بك أن تلهو بدراجة صغيرة من ان تأتى للانتقام من رجل ايطاليا الكبير ....

وأمضيا الليلة جالسين يحرسان الاسير

وفى الصباح كانت هناك فكرة فى رأس كليفورد فاسرع يسأل لانكادو قائلا

— من هو زعيم المعارضة فى هذه المدينة ؟

— أنه رجل يسمى كافاليرا فولتيرا

ولم يكن كليفورد يراقب وجه لانكادو بل كان يراقب وجه دى بازى الذى ارتجف عند ماسمع هذا الاسم - فتأكد كليفورد من وجهه نظر فسأل لانكادو

— وماصناعة هذا الرجل ؟

— انه تاجر آثار بشارع لورنزو ..

فأسرع كليفورد بسيارته إلى هناك ثم اقتحم المحل وقد تكلف مشية الاغنياء الذين يبحثون عن الآثار واستقبله فولتيرا بترحاب وسأله عن طلبه فقال

— عندي بعض من الآثار القديمة أود معاينتها .. واتفقا علي الاجر ثم استقلا السيارة الى حيث استوديو لانكادو ..

وعندما دخل فولتيرا الاستديو وجدامامه دى بازى فأسرع راجعا الى الباب الذى كان كليفورد قد اغلقه فصرخ فولتيرا له

— من هذا الرجل .. لم أتيت به الى هنا ؟

— انى اجمعكم اليوم

— تجمع من ؟

— المتآمرين .. انت تعرف ان مؤامرتكم قد حكم عليها بالفشل الآن وستظل هنا حتى يعود رجل ايطاليا فى روما ثم اطلق سراحكم .. لن اسلمكم الى البوليس .

وتقدم كليفورد من دى بازى قائلا

هيا بنا يا صغيرى .. سنترك ايطاليا ..

لسأخرج بك الى حدود تيرول .. هيا والا حملتك حملا ..

— حسنا سأذهب معك

. . .

وفى ذلك المساء كانت هناك سيارة تسير بسرعة متجهة الى تيرول فوصلتها حوالى منتصف الليل.. ونزل منها شخصان احدهما كليفورد والاخر فرانسكو دى بازي ودس كليفورد فى جيب دى بازي قدرا كبيرا من النقود قائلا

— يحسن بك الا ترجع الى ايطاليا مرة اخرى .. افهمت ؟.

فهز رأسه ببطء ثم انساب سائرا فى بطء..

وعاد كليفورد ثانية الى مانيانو فوصلها فى الصباح . ولم يعن بالراحة ولا بتغيير ملابس السفر بل اسرع الى منزل الكونتس التى اقبلت وفى عينيه نظرة تساؤل فقال

— فى تيرول .. لقد ذهبت به الى هناك أما رئيس العصبة فهو سجين الى أن يبرأ الرجل

ونظرت له الكونتس بشكر وقالت

— هل فعلت كل هذا بمفردك ؟

— اجل . لقد فعلته من أجلك

— كم انت نبيل ..

— لم اكن اطيق ان ارى عينيك تبدوان خائفتين .. وشيء آخر لم اعترف لك به حبي لك .. انه جنون ان اقول ذلك ..

— لااظن ذلك ..

— اتعنين انك الاخرى .. تبادلينى ذلك الحب .؟

فنظرت له فى بطء واجابت بايماءة من رأسها فقال

— ولكننى لست الا صاحب مصنع لصنع المدافىء ..

— وستصنع لي مدفأة فخمة تزين بها منزل المستقبل

مصطفى مشعل

جلالة ملكة انجلترا

تعمل كممرضة في قصر (جلاميس) اثناء الحرب العالمية

وقصة غرام جلالة الملك جورج السادس ترجع بذكراها إلي تلك الايام البعيدة التي عقبت الحرب العالمية الكبرى عندما كان اسم جلالته الامير البرت وكان اسم جلالتها اللادى اليزابيث باوز ليون الابنة الصغري لايرل و كونتس ستراثمور احدى اسرات اسكتلندا العريقة فى المجد القديم

ولقب (دوق يورك) له تاريخه الرومنتيكي الظريف الذي يعود الى عام ١٣٨٥ عندما نال هذا اللقب اول امير لقب به اثناء تلك الغارة الانجليزية التى قام بها الانجليز علي اسكتلندا في عهد الملك روبرت الثاني الذي منح ابنته جين ستيورت الى السير جون ليون صاحب فورتيفوت والمؤسس الاول لبيت ستراثمور الذي تنحدر من اصلابه جلالة الملكة الحالية وهكذا قدر لاحفادها محو هذه الالقاب ان يتقابلا بعد خمسمائة عام ويتحدا ثانية فى زيجة سعيدة موفقة كان طرفاها الملك الحالى وجلالة ملكته

ولم تكن ليدي اليزابث ملكة انجلترا الحالية لتفكر في انها ستتولى صدارة سيدات العالم كما ان فكرة صيرورتها ملكة لبريطانيا وممتلكاتها الشاسعة فيما وراء البحار لم يكن لتراود خيالها القانع بل قضت سنى حياتها الاولى هادئة النفس ناعمة مرحة شأن اترابها من الصغار لاتعرف غير اللعب الساذج الذي يتلهى به الاطفال حتى حلت سنوات الحرب العجفاء التي اكلت الزرع والنسل وحرمت الاسر الانجليزية والاسكتلندية زهرات ابنائها الذين تطوعوا ملبين نداء الواجب فى سبيل الوطن .. وفى هذه الاثناء كانت جلالتها تقضي اوقاتها في قصر الاسرة فى هرتفوردشير حيث ولدت كانت جلالتها في الرابعة عشر من عمرها عندما نبحت كلاب الحرب واشتعلت نيران المواقع وذهب اليها اربعة من اشقائها وتحول قصر جلاميس مقر الاسرة الاسكتلندية العريقة الى مستشفي عسكرى كانت اللادى لزابث تقوم فيه بوظيفة الاخت التي تخفف آلام الجرحى وتنسيهم الشدائد التي لاقوها .. وفى قصر جلاميس ارأت جلالتها لاول مرة كبار رجال الحربية الانجليزية فيما وراء البحار الذين قدر لها ان تراهم ثانية في ظروف بهجة سعيدة عندما كانت مع جلالة زوجها ايام كان اميرا

وما ان انتهت الحرب حتى كانت قد تحولت الاميرة الي سيدة من سيدات المجتمع وكثر ظهورها فى أوساط لندن الراقية وهناك ابصر بها جلالة الملك الذى عرفها طفلة وسرعان ما تجددت عهود الصداقة القديمة ولكن فى نوع جارف من الاحساس المتبادل بين الشابين .. وبدأ الشعب يعدعلى الامير مرات ظهوره مع الاسكتلندية العريقة وسرعان ماتهامست الافواه فى سرور عام ١٩٢٣ عندما اعلنت خطوبة الامير البرت على اللادى اليزابث باوز ليون برضاء جلالة الملك جورج الخامس وملكته مارى

الذي سرته هذه الزيجة فظهر هذا السرور جليا فى حفلة العرس فى ابريل من تلك السنه عندما ذهب جلالته الى حفلة زواج ابنه الذي يجرى فى عروقه الدم الازرق . والذى تزوج من احدي بنات الشعب . . ذهب ليمنحه بركته هو وزوجته الشابة وقد وقف يشيعها والابتسامة العريضة بادية فى وضوح على وجهه الباسم فى رضاء بارك فيه الزوجين الشابين

وقضي العروسان الايام الاولي من شهر عسلها فى (بولسدز لاسي) ثم بعد ذلك فى (قصر جلاميس) واخيرا فى (فرجور) عندما القي جلالة الملك الوالد على اكتاف ولده الثاني بعض الاعمال التى كان يجب ان يتدرب عليها كواجب من واجباته كامير يجب عليه ان يدرس اجماليا حالة الشعب

وكان الشعب ينظر الى هذه الزيجة نظرة هدوء مطمئن في سعادة زادتها الايام وخاصة عندما رزق الزوجان بابنتيهما الاميره اليزابث وشقيقتها مرجريت روز اللتين عاشتا فى جو هانيء سعيد وفي منزل هادىء موفق كان يعتبر المثل الاعلى والنموذج الحى للبيت الانجليزي الكامل

وظل جلالة الملك الحالى فى موطنه حتى كان عام ١٩٢٤ حيث الحق بعمية شقيقه البرنس اوف (ويلز) وسافرا سويا فى رحلة زارا فيها المستعمرات البريطانية فقربا تفسيهما الى قلوب الملايين من الرعايا المخلصين . .
وقد خرج جلالته ذات مرة فى احدى الرحلات التى قال عنها انها كزيارة عادية اذ ركب مع جلالة الملكة كراكبين عاديين البواخر ووضعا متاعها مع غيره من متاع الناس في حجره خاصة بالامتعة . ووصلا ثغر ممباسة قبل ليلة عيد الميلاد فاسرعا الى ثغر نيروبى لاخذ القاطرة ليلحقا الحفل القومي التقليدي ورباه مع الناس

وبعد ان تمت صلاة عيد الميلاد خرج صاحبا الجلالة الملكية فى رحلة الصيد الي (سبولا) في بدء العام الجديد وهناك اظهر جلالته تفوقه فى الصيد والقنص اذ تمكن من قتل عدد كبير من وحوش المنطقة ثم انتقل بعد ذلك مع جلالتها الى حوض نهر سمليكى الذى نمي اليه ان الملك سليمان الحكيم جمع من واديه النسانيس والعاج من اجل بلقيس ملكة سبأ . . وبعد اسابيع خمسة رحلت القافلة نحو الشمال بطريق البحر نهارا فاذا امسى المساء نزلت الى اليابس لنوم في معسكرات كانوا يعدونها خصيصا لذلك وكانوا يروز فيها بعض الحفلات القومية فى السودان ان المشروعات الهامة مثل خزان سنار .

وعندما عاد جلالته الي انجلترا صرح انه لقي فى رحلته تلك اشياء كثيرة بعثت السرور الى نفسه وكانت سببا من اسباب هناءته اذ وجد فى المستعمرات البريطانية كل ما يبعث الغبطة الي نفس الراعي الذى يحب رعيته ويخاف عليها الفر ويخشى الهواء .

استوديو كوستانوف — Studio Kostanoff

مخرج فيلم جحا وابو نواس في القرن العشرين

طفرت صناعة السينما في مصر طفرة كبيرة حتى أخذت الآن تساير نهضة الامم الغربية التي بلغت شأوا بعيدا وضربت بسهم وافر في هذا الفن الجديد . ومما ساعد علي هذا التقدم ان وجهت بعض الشركات والهيئات الفنية جل نشاطها وعنايتها لسمو بهذه الصناعة العالمية المتبدة . فشيدوا عدة استوديوهات لتدعيم هذا الفن وصبغه الصبغة المصرية الصميمة .وبذلت كل من هذه الهيئات الجهود الجبارة حتى قامت بحمدالله بأوفر قسط من الواجب الذي أخذوه على عاتقهم فأخرجوا عدة أفلام كانت خير التار لتركيز صرح هذا الفن العظيم والسمو به الى الذروة العليا

ولقد ساهم الشباب فعلا في هذا الميدان المحفوف بالمسئوليات والمخاطر بقسط وافر ، وسجل لنفسه جهودا جبارة ارتفعت بهذا الفن الى الدرجة التي نشاهدها عليه الآن . والشباب الملهم في الواقع هو مصدر كل فكرة سامية تخرج الى حيز الوجود ، والرقي بها الي السماك

ويسرنا بهذه المناسبة ان نسجل هنا جهود المخرج النابغ « كوستانوف » الذي كرس حياته واوقف جهده لخدمة هذا الفن العظيم .. فشيد استديو فخما بشارع ساحل روض الفرج رقم ١٠٤ ، واتخذ مكتبا للادارة بشارع توفيق رقم ١١

ووقع اختيار هذا المخرج الشاب على شخصيتين طريفتين لهما من الشهرة والذيوع ما قربهما دائما الي النفوس وحببهما الى القلوب في جميع الاوساط والبيئات . وهاتان الشخصيتان هما « جحا وابو نواس » اللذان نسمع عنهما في كل يوم مختلف النكات اللذيذة والاقاصيص الطريفة المعزوة اليهما . فأعد لهما سيناريو قويا منسجما وبدأ في اخراجه فعلا فقطع مرحلة موفقة .. هذا ولن يمضي كبير وقت حتي يكون هذا الفيلم معدا للظهور على الستار الفضي .

وظل هذا المخرج الشاب يبحث وينقب عن الممثلين الذين يستطيعون الاضطلاع بهاتين الشخصيتين الفنيتين وباقي أدوار الرواية . وشاءت المصادفات السعيدة أن يكلل هذا العمل بالنجاح الكامل .. إذ وفق بعد طول العناء وكبير المشقة الى نخبة من الشباب المثقف النابه وفي مقدمتهم ، الاساتذة : احمد عامر ومحمود اسماعيل ومحمد كمال . الذين أسند اليهم تمثيل الادوار الاولي ويمتاز هؤلاء الافراد فوق ذلك بخفة الروح وبمواهب فنية نادرة قلما تتوفر في غيرهم من الفنانين

ولاجرم في أن هذا الاختيار المدقق صادف موضعه خصوصا وأن الاستاذ احمد عامر ممثل فني بفطرته ، متمكن من فنه التمكن الكافي الذي يؤهله لان يرقى في أقرب وقت الى قمة الشهرة وذروة المجد العليا . وقد ضحى في سبيل تفانيه واخلاصه لهذا الفن الجميل بوظيفته الحكومية مرتين متتاليتين بأن قدم استقالته منها : الاولى عند ما كان موظفا بوزارة الزراعة ، والثانية عندما كان موظفا بوزارة الصحة الي عهد قريب . وهذه التضحية الغالية التي قدمها قربانا على مذبح الفن المقدس لن تضيع هباء منثورا مادامت تتوفر فيه جميع المميزات الفنية .. بل لابد سينال عنها اوفى الجزاء بأذن الله

وسيكون لظهور هذه الوجوه الجديدة علي الشاشة البيضاء اكبر الشأن وأحسن الاثر في تقدم فن السينما في مصر

ويقوم بتصوير هذا الفيلم المصور الفنان المسيو كوردونيل . ويساعد في اخراجه الاستاذ حسني عادل . أما ديالوج الرواية فقد عني بوضعه الاستاذ امين صدقي الممثل والمؤلف المعروف

فاذا ما اجتمعت هذه العناصر الفنية القوية من الممثلين مع جمال التصوير الى جانب هذا المخرج الفذ .. فلا شك ان الفيلم سيخرج قويا رائعا وسيكون محل الاعجاب والتقدير .

محمد رشاد غريب

الرجل الذي كان أعمى

للقصصي ادوين بوج

كتب هذا الرجل اكثر من ثلاثين مؤلفا نذكر منها «عينا الطفل» و«الاعوام المرية» و« كتابين عن شارل ديكنز».. وشهرته القصصية دائمة الانتشار فى أوساط لندن الشعبية لانه يعالج أمراض المجتمع الغالب فيضرب على وتر يرهفون له عواطفهم وآذانهم

لقد قيل له انه ولد فاقد البصر فلم يكن يستطيع النظر الى اى كائن خلاف التحديق فى وجه امه لانه كان يعرف انه وحيد فى هذا العالم الذي يشمله الظلام الرهيب فلم تكن الشمس الساطعة لديه شيء اكثر من حرارة ودفء تبعثها فى جسده .. لم ير الزهور النضرة ولكنه عرفها من اريجها العطر وعشقها وفضلها .. لم يحب فى العلم سوى اصواتا عديدة ناعمة كانت تهمس بها شفاه تعرف الحنان فيسمعها ويحس بدموعها السخينة وهى تنهمر متساقطة على وجنتيه .. اما دنياه الغير منظوره له فقد كانت مليئة بالاشباح القاسية التي كان يحسها باصابعه الحساسة وهي فاغرة افواهها صارخة ثائرة لترويع العالمين

ودارت به عجلة الزمن اربعا وعشرين دورة فى طريق الزمن وهو لا يزل كما كان بالرغم من المجهودات التي بذلها جاهدا بذة العالم وكبار الاطباء الاخصائيين فى امراض العيون والذين قرروا جميعا بعد ان فحصوه جيدا ان عمل اى شيء لرد نظره السليب شيء فوق مستوى تفكيرهم بل شيء يكاد ان يكون فى حكم المعجزات .. ولما بلغ الخامسة والعشرين من سني حياته كانت هناك اشاعة سارية مؤداها ان هناك طبيبا ايطاليا استطاع ان يهب نعمة النظر لكثيرين ممن ولدوا وهم فاقدين لهذه الحاسة .

وأرسلت الام من لدنها رسولا الى ايطاليا لمقابلة الاخصائي الكبير فعاد يقول لها عن الطبيب ربرا انه ليس بالرجل الحسن ولكنه يستطيع ان يجعل الجميع يحسون بالغيرة والحسد ازاء معجزاته وبعد ذلك همس الرسول فى اذن الام قائلا

— لقد تعهد ان يقوم بالعملية اللازمة لفرناند ولكنه يشترط شرطا واحدا فى حالة ما اذا منيت هذه التجربة بالفشل —

وقالت الام وقد حبست انفاسها

— وما هو هذا الشرط

هو ان يكون فرناند قد ولد اعمى ..

فان كان كذلك ضمن الطبيب نجاح عمليته

— اؤكد لك انه ولد كما هو .. فاقد البصر .

— هل تضمنين أنه لم يولد بصيرا ولو لمدة ساعة او ساعتين

— لم نكن نعرف فى تلك اللحظات الاولى شيئا عما دهاه ولكني ظللت بعد ذلك طيلة يومين احدق فى وجهه

— ان الطبيب ليأخذ على عاتقه هذه المهمة ويضع نفسه تحت خدمتك

— ارسل حالا فى طلبه بالتلغراف .. سأنفذ له كل طلباته ولو كانت قاسية باهظة وارسلت الام فى طلب الطبيب بينما ذهبت مع ابنها ليعدا الاعمى لقدومه فضحك وهو يقول .

— وماذا بعد ما كان ؟ لقد ظننت ان كل شيء قد انتهى .. — ولكن عندما وصل ربرا الطبيب الايطالي النابغ بعد اربعة ايام اسلم اليه نفسه ليرى ماذا ستفعله يداه السحريتان فى تلك الحاسة التي حرمته الطبيعة اياها فشوهته دون جريرة ولا ذنب

— وعندما باشر الطبيب مهمته العصيبة التى تدخل فى حكم المعجزات وجد انها سهلة ميسورة الى حد ما .. وانفرد ذات يوم بمريضه المسكين وقال له

— سأجعل منك حكما فى قضية تبدو فى ناظرى عويصة ومؤلمة واني اريد منك ان تكون رجلا يعرف تماما كيف يحتمل النازلة بالغة ما بلغت .. اتحب ان يعود بصرك اليك ؟

— بكل تأكيد

— وهل تستطيع ان تحتمل ؟

— لقد احتملت كثيرا فما عدت أعبأ بالنوازل

— اذا ... اقول لك انه بوسعي ان ارد اليك بصرك

— عجل ياسيدى

— بل يجب ان اطلعك على حقيقة من واجبك ان تعرفها قبل أن اباشر عملي .. أيمكنك ان تحتمل فقد بصرك ثانية بعد ايام قلائل

من رده اليك ؟

— سيكون هذا امرا صعبا ولكن .. قد احتمله

— ياعزيزي الصغير .. ايوسعك ان تقدر عواطف نفسك وانت الذى لم تر النور قط وتصادف ان ابصرت به لساعة او ساعتين او قل بضع دقائق ثم عدت اعمى ثانية ؟

— سأتحمل كل شيء مادام يبشر بالنجاح ولو لبرهة صغيرة

— هناك فرصة اذا اطعتني فى كل شيء

— اعتمد على الى ابعد حد في تنفيذ ما تريد

وعلى هذا الاساس تم التفاهم بين الطبيب الايطالي ومريضه ومن هنا بدأ عمله وعلاجه .. وظل فرناندو فى فراشه لمدة ستة اسابيع وعينيه مغلقتين بطلاء لزج اما اجفانه فقد اغمضتا باربطة كثيرة .. ابدا ما عرف النوم ولا هو جار بالشكوي من هول الآلام التى لقيها ابان علاجه اذ كان مثلا ناطقا للصابر الذي ما عرف الشكوى فى يوم من الايام .. وعندما حل اليوم الاخير فى الاسبوع السادس وقد دخلت الخادم حاملة فنجانا من الشاى للطبيب لم تجده فى غرفته اذ كان قد بارحها حاملا بنفسه حقيبته الى المحطة واسرعت الخادم الى سيدتها وابنتها تقص عليها الخبر وبيدها رسالة وجدتها فى غرفته ففتحتها الام بأصابع مرتعشة متشنجة .. لقد شعر الطبيب بالخجل يسود نفسه لانه احس بالفشل يطغى على عمله ولذا فضل الرحيل .. لقد بدأ رسالته بسيل من الاعتذارات لانه سافر الى امريكا بناء على دعوة مليونير امريكى قدم له كاجر لارجاع بصر ابنه الذى فقده حديثا مائتين وخمسين ألفا من الدولارات ولذا سافر الي هناك عابرا المحيط ليلحق بالرجل الثرى الذى طلبه .. ويرجو من الام ان تزيل الطلاء اللزج وتفك الاربطة عن عيني ابنها فاذا كان قد عاد اليه بصره فقد تمت المهمة والا فانه يقر بعجزه »

وتبادلت المرأتان نظرة هادئة اذ ان الامل كان لم يمته بعد فقامتا يدفعهما هذا الامل الى الحجرة المظلمة التى اضجع فيها مريضهما الاعمي ليسرا اليه بهرب الطبيب الذى رحل الي امريكا . كان يرقد هادئا صامتا ولكن اذنيه كانتا مرهفتين لتسمعان كل ما كان يقال .. وبعد ان سمع ما قالته امه وشقيقته قال

— اذا ما لاشك فيه ان الرجل محتال ولكنى لن القى عليه التهمة مرة واحدة حتى اتحققها وهذا لا اعني به الا انتظار بضعة ايام اخرى — واى ايام كانتها تلك الايام التى قضاها الشاب منتظرا . لقد كانت اياما رهيبة مروعة لحظاتها أعوام ودقائقها دهور . وبدأ الطلاء اللزج يتآكل قليلا قليلا كما بدأت الاربطة تنجاب عن عينيه ووقفت الام وابنتها الى جانب المريض الذى كان يرقب اللحظات القادمة التى ستقرر مصيره فاما ان تنقله ثانية بذلك العبء الانساني القاسى الذى اورثه القدر اياه وما ان يخرج الى عالم النور فيحيا مع الناس في دنيا السعادة . وجعلت اللحظات الباقية تقترب مسرعة منه حاملة جوامن الرهبة المروعة الى نفسه وقلبه الذى كان يرتجف بين جنبيه كطير ذبيح ... كيف سيرى عالم الناس ونوره ؟ او كيف سيقضي عليه أن يحيا فى الظلام الابدى .. وقال الشاب للواقفتين الي جواره وهو يرتعد

— لا .. اني لا اجسر .. اشعر بالخوف يملأ نفسي ياماه .. وددت لو لم اغامر فى هذه التجربة التي تورث الرعب فمن يدري الى أى حد كنت سعيدا فيما مضى .. آه لو ان الحال استمر على ما هو عليه وبقيت اعمي كما أنا لا ارى الا ظلاما شاملا .. آه لو حدث هذا اذا لكنت اسعد العالمين .. ومرت امه يدها على رأسه الملتهب فامسك بها ثم طبع عليها قبلة حنون وقال وهو يربت فوقها وانها هذه .. هذه اليد يدك انت يااماه ويد شقيقتى اميلي .. هى التى رعتنى وكونت مني هذا الرجل » وظل الشاب ممسكا باليد الرقيقة وهو يقول لامه «انستطيعين موهنة ان تذكريني بأشياء لا اعرفها ؟ انك لا تستطيعين .. بل وكيف يكون هذا بوسعك ؟ لطالما سمعتك تكلمين عن الطير والشجر وألوان المرئيات والاطفال الصغار والشمس والقمر والنجوم والبحر .. اني استطيع ان اشم عبير البحر واسمع هدير امواجه ويخيل الى انى لن اخشي البحر ابدا .. ولكنك تظنين انى لا استطيع احتمال هذا ولكن ان استطعت ان احتمله كرجل سأكون وحدي من يقوم بعبء هذا الاحتمال .. وحدى ولا يشركني فى الى احد .. ولم لا اكون وحيدا .. ان الانسان ليصلي وحده ليتصل بربه .. لقد صليت وحيدا منذ برهة وهذه الصلاة كانت مصدر ايماني هذا »

والتفت الى والدته وشقيقته وطلب منهما ان يتركاه وحيدا ليجابه التجربة بنفسه وعبثا اجدت دموعها المنهمرة في حرارة صادقة اذ قال لهما «وحدى اريد أن اكون .. وحدي اريد أن ابقى حتى تأتى اللحظة التى استطيع فيها أن أرى وجهيكما الجميلين .. ماذا ! اتروني اصرخ ؟ اترونى استجدى ؟ اترانى استحق شيئا من هذا الحب الذى توليني اياه ؟ لا .. اريد ان ابقى وحيدا .. ادخرا قوتيكما لوقت قد نكون فيه بحاجة اليها .. تذكرا تماما .. لا تدخلا قبل ان ادعوكما »

ولما وجد الشاب نفسه قد أصبح وحيدا فى الحجرة راحت اصابعه المرتعشة فى خوف تعبث بالاربطة لفكها .. لقد احس بالضعف واعتوره ضيق الخلق وعدم الصبر وهو الذى ظل صابرا مدى ربع قرن من الزمان وراح يجأر في خفوت ويضرب رأسه فى قطعة من الاثاث ثم تحامل على نفسه وفك الاربطة بأجمعها .. وصدرت منه صيحة ثم ثانية بالعجب لقد اصبح يرى !!! رأى امام ناظريه شيئا اشبه ما يكون بالضباب الذى جعل يبدو واضحا شيئا فشيئا وابتدأ يأخذ شكلا ناطقا ومديده فى وحشية كمن يريد ان يلمس هذه المرئيات التي رآها لاول مرة ثم ..

سقط بعقربة من فجوة فى النافذة وهو يرتعد فرقا ورعبا .. اية رهبة تلك التى سادته اذ تولاه احساس مبهم من خوف تخيله قبل ان يرتد اليه بصره .. ودفعه احساسه الي ولوج الباب ولكن اى شىء في تلك الاشياء التي حوله كان الباب الذى يقصد ؟ واحس الرهبة والعجز فالقى بنفسه على مقعد ولم يبد حركة ولا صوتا بل كان ينقل بصره فيما حواليه ويسترق السمع كمن كان ينصت الى صوت جريان الدم وهو يصعد فى عروقه او الدقات الوحشية التي جعل قلبه ينبض بها فى قوة وعنف

كان الوقت لم يزل بعد مبكرا فطغت بكورته على كل شيء رآه من سماء وماء وعن بعد ابصر بمركب يتأرجح مضطربا على صفحة البحر ..وعجب لنفسه وراح يسألها عما عساه يكون هذا الشيء وهل طائر صغير ودهمه الخوف وبدأ قلبه يزداد خفوقه للضطرب فاراد ان ينادى امه وشقيقته ولكنه لم يفعل .. وطوح الهواء الي داخل حجرته باحدى الجرائد فراح ينظر اليها والدهشة آخذة ماخذها منه مما جعله يسأل نفسه عن هذا الشيء وهل تراه يكون الانسان الذي يتكلمون عنه ؟ وحمل الهواء الى اذنيه صوت انحسار المياه ابان الجزر وهى تعدو مسرعة على الرمال فى طريقها الى الاتصال بمياه البحر ثم ابصر بطفل فى ملابس الاستحمام فظن انه هو الرجل.. ومرت ساعة

وقلقت الام فاقتربت من الباب فى شغف ورهبة ودقت بضع دقات خفيفة سمعها وعرف معناها فهز رأسه فى سرور اذ عرف موضع الباب فكان اكتشافا موفقا. وكررت الام دقاتها على الباب فقال الابن

ليس الآن . انني بخير واستطيع ان ارى . ليس الان قلت لك .

وابتعدت امه عن الباب وسمع وقع خطواتها الثقيلة وهى تسير تاركة اياه حيث هو ينعم فى عزلته . وقام فى حذر ثم سار ولكنه وجد انه من العبث ان يحفظ توازن نفسه فسقط الي الامام على يديه وركبتيه فلم يجد بدأ من الزحف ثانية الي المقعد الذى كان جالسا عليه منذ لحظة حيث قبع وهو يرتعد اذ هاجمته بعد هذه المحاولة الفاشلة الاخيرة احاسيس مبهمة برهبة جديدة سادت نفسه الهالعة

وزال الخوف مرة ثانية وأدخلت جلسته الطويلة الى نفسه بعض الاطمئنان فابتدأ يضحك لتلك الرجفات التى استولت عليه حتى لقد ظن نفسه انه طفل صغير .. وفى دعة كتلك التى يهبط بها الطل على براعم الزهر فى هدوء وسلام اراد أن يحاول ثانية نفس الشيء الذى أخفق فيه بادىء الامر ودقت امه على الباب ثانية . وثانية أجابها نفس الاجابة الاولى ..وسمعها تلفظ اسمه فى تمتمة خافتة ولكنه كان على ثقة من أن الوقت الذى يجب أن يراها فيه لم يأت بعد اذ لم يجرأ أن يتصور هول تلك اللحظة التي سيرى فيه لاول مرة وجه أمه المحبوبة ومرة ثانية ألقي ببصره الشريد نحو الافق والبحر ومرت ساعتان أحس فيهما بأن احساسه قد ابتدأ يتبلد فاغرق نفسه فى المقعد الطويل الذى كان جالسا عليه وأصبح اسير هذه الحالة النفسية التى طرأت عليه ،،

ولقد دقت امه على الباب مرتين وفى كل مرة كان يردها كما فعل قبلا، وفى كل مرة ايضا كانت تطعه كما وعدته أن تفعل ولكن فى المرة الاخيرة عنفته على هذا القسوة وبدأ يضحك لهذا الخاطر فوجد ضحكة ماثلة امامه فرفع يديه الى عينيه يفركهما وهو يعجب فى نفسه لانطباع صورته أمام ناظريه اتري هل عاوده فقدان بصره ثانية ؟ وهل هذا من المحتمل وأطبق جفنيه لحظة ثم فتحها ليرى البحر وزرقته والمياه وقد انعكست صفحتها على صفحة المياه الشاسعة ، مرت لحظة اخرى واذا بهذه الاشياء تختفى عن ناظريه وراء سحابة كثيفة من السواد الذى امتد على تلك المسافات الشاسعة .. ولكم ود ان يغرق فى مقعده ليريح عينيه من عناء التطلع في ذعر في انحاء الغرفة .. كل ما كان هناك من جدر وورق يغطيها وصور معلقة واثاث وستائر مدلاة علي الابواب والنافذ كل هذه الاشياء بدت امامه وكانها ضباب يتلاشى فلا يراه الانسان ولا يرى بداخله اى شيء .. عندها تذكر ماقاله الطبيب الايطالى له اذ حذره من مغبة عودة البصر اليه قائلا انه ربما عاد لساعة او ساعتين ان لم يكن للحظة او عدة لحظات

فبدأ يفكر فى قسوة فى ذلك المستقبل المجهول الذى هو مقدم عليه .. اسيعود ثانية الى الظلام الي وادى الظل الذي لا نهاية له ولا آخر فيطويه بين جنباته السحيقة حتى يلبي داعية الموت ويفارق الحياة

ولعن فى نفسه ذلك القدر الغاشم وتلك الطبيعة التى ابت فى تلك الساعة المخيفة والتى أرادت فى هذه اللحظة الهائلة أن تسلبه نعمة البصر التي لم يتمتع بها الا لحظات قلائل — وصدرت عن صدره صيحة وهو يقوم وقد اراد مفارقة مكانه خلال الظلمة التى كانت تكتنفه خلال طريقه الى الباب ...وأدار المفتاح وفتح الباب على مصراعيه وأن أنة خافتة ثم سقط مكانه مغشيا عليه وعندما افاق من غشيته طالعه وجه والدته الهالعة التي كانت تقول له

— اتستطيع ان ترانى أيها العزيز؟

— اجل ! ولكن يخيل الى أني ميت

— اي فيرناند العزيز ! انك لم تزل حيا .. انك لم تزل بعد فى دنيا الاحياء وانك لفي صحة جيدة

— يخيل الي اني سجنت..اري أخيلة ثم بعد ذلك عاودني فقدان البصر فاصبحت اعمى ثانية

— كلا . انك لم تزل بعد بصيرا.. كيف استطيع ان اجعلك تفهم ؟ ان الضوء يتلاشى دائما اذا ما أقبل الليل ان هذا ما نسميه بمقدم الظلام

ومرت ساعات طوال قبل ان تستطيع الام الهالعة القلب أن تفهم ولدها الجزع حقيقة حالته اذ كان فى شك من امره فلم يسبق له ان شهد مثل هذه التجارب الرهيبة

« إبي »



حجوا الي وطن نبيكم

على باخرة وطنكم

زمزم و كوثر

يكفلان لكم

أسباب الراحة

والعناية والنظافة

وجميع الشعائر الدينية

طَلَبَة .. وطَالِبَات

هوزيني

كده والا بلاش

وخلسة بعيدا عن قاعة المحاضرات والمعامل فى كلية الزراعة اجتمعت شله من طلبة الزراعة اجابة للدعوة حسن سيد اسماعيل الطالب بالكلية المذكورة — وأخذ الطلبة يتساءلون عن السبب في الدعوة . وبعد أن اكتملت الشلة وقف الطالب حسن كأى خطيب كدبان وقال : اسمعوا ياجماعة بقه احنا فكرنا فى عمل فرقة للرقص البلدى فى الكلية اسوة بفرق الرقص الافرنجى التى ألفت فى الكليات الاخرى كالهندسة موافقين والالا" — وفى نفس واحد هللت الشلة وابدت استحسانها الزائد لهذا الاقتراح .. ولكن أحد الطلبة واظنة سعيد زين الدين قام وقال لكن المقصود بالرقص البلدى ايه فيه حاجه اسمها رقص بلدى بالعصايه وفيه حاجة اسمها رقصة البطن فأيهما يريد الزميل وخصوصا أن كرشه قد يؤيد الرقصة الاخيرة ..

وهنا وقف حسن اسماعيل ثانية وقال انه انما يقصد الرقص البلدى بالعصايه

واخذت الآراء فاذا بالجميع موافقون وقرروا ان يكتبوا لاتحاد الجامعة طالبين منه ان يقرر صرف مبلغ من المال لتنفيذ هذه الفكرة التى تساعد على نشر الحماسة واعمال الفروسية بين الطلبة .. واما الملابس التى يريدها اعضاء الجمعية من الاتحاد فهى عصا غليظة لكل عضو من اعضاء الجمعية وجلبابا ازرق .. ونحن نقترح من عندنا ان يضيفوا الى طلباتهم كوفية وطاقية .

سطر آه وسطر لأ

— قررت الآنسة روضة راقم الطالبة بكلية الحقوق قرارا لا رجعة فية أن تنضم الي فرقة الباسكت بول لكى تخسس نفسها حبتين وانها لن تتركها إلا بعد ان تصير كغصن البان حتى تغيظ الى مايختشوش من بتوع الجرائد !

— اغتاظ احد مدرسى المدرسة السعيدية من تلاميذه الذين حاولوا عبثا ان يجذب انظارهم وانتباههم له اثناء الدرس فلم يجد الا ان يلقى على مسامعهم منولوجا من نظمه وتلحينه عن الطلبة الخيبانين واهو كده التدريس والا بلاش — امال !

— حصلت خناقة لرب السما استعملت فيها الاظافر وخلافه بين الطالبات زينب ابو العلا وروما غبريال طرف اول وكوزيت حداد طرف ثانى وجميعهن طالبات بمدرسة الصيدلة وذلك لان الطالبتين اتفقتا على أن يذاكرا سويا فى منزل الاولى وتركا كوزيت لاتجد زميلة لها .

— أخذ الطالب لانت صليب بكلية العلوم يعلن لكل من هب ودب من زملائه بأنه خلاص اشتري سيارة «جديدة» صرح انه سيحضر بها للكلية يوم السبت الماضى وفى اليوم المذكور حضر الطالب الى الكلية علي قدميه كأى رجل شهم فلما سئل عن السيارة قال انها خربت فى السكة فركنها فى أقرب جراج صحيح جديدة!

كلية الحقوق

أخذ الطالب محمود فهمى رزق بكلية الحقوق يحدث زملائه عن شجاعته التى تضرب شجاعة الزير سالم على عينيه الجوز وتكرر منه ذلك حتى تضايق منه زملاؤه وقرروا أن يعطوه مقلبا !

وفعلا دبروا له هذا المقلب النظيف.

فبينما كان هو وزملاؤه جالسين فى آخر المدرج وبينما كان المدرس منهمكا في الشرح والذي منه اذا بأحد زملائه يخرج من جيبه علبة من السجاير يتناول هو واحدة ثم يناول الطالب المذكور اخري وأخذ يكرر فى العزومة حتى رضى أن يأخذ السيجارة وما أن ابتدا فى التدخين حتي أخفى الطالب الاول سيجارته بلطف بينما لم يلاحظ الثاني ذلك وبعد دقيقة واحدة اذ بالمدرس يتوقف عن الدرس ويبحث عن ذلك الذى يجرؤ على التدخين فى قاعة الدرس ! وما أن سمع الطالب محمود فهمى ذلك حتى ارتبك ولم يدر ماذا يصنع وأدخل السيجارة بأ كلها في فمه ولكنه لم يحتمل شدة الالتهاب وأخذ يتأوه حتى ضج المدرج بالضحك وضحك المدرس أيضا حين علم السبب واكتفي بذلك عقوبة له مهددا بكتابة تقرير للعميد ان عاد مرة اخرى — وما أن قابله زملاؤه بعد الدرس حتى صافحوه قائلين : برافو أما انت صحيح شجاع !!

في مدرسة المبتديان

كان الاسبوع الماضي أسبوعا لا مثيل له فى مدرسة المبتديان ضرب فيه الطلبة المثل الاعلى فى التهريج والفرفشة وغطوا على كل

المدارس الاخرى

وسبب ذلك أن ابراهيم ابو عوف الطالب بالمدرسة المذكورة رزق بمولود سعيد

وفي الوقت الذي كان فيه هذا المولود يعالج الخروج الى العالم كان والده المحترم جالسا يستمع الى درس في الحساب وهو ولا هو هنا حتى أوشك المدرس أن يوقفه ووجهه في الحائط وكاد أن يستعمل مس المسطرة وأخيرا ولما ضاق به المدرس ذرعا سأله بغضب عن علة ذلك السرحان وبعد أن سكت الطالب عدة دقائق شرح للمدرس حقيقة المسألة فضحك المدرس وضحك الطلبة وبعد يومين حضر الطالب الي المدرسة وأخذ يسأل كلا من قابله من الطلبة والمدرسين عن أظرف اسم يطلقه على المولود وتضاربت الاسماء — حتي ذهب ابراهيم ابو عوف المذكور الى مدرس الجبر وسأله عن أحسن اسم يطلقه على ابنه — ويظهر أن المدرس كان متضايقا من شدة خيبة الوالد المحترم في الجبر فقال له علي الفور سميه جبر يا أخي يمكن يكون قدمه عليك خير وتتصلح حبتين!

في المدرسة الخديوية

يوجد في المدرسة الخديوية طالب يدعى عبد السميع لطفي وهو مشهور بسمنته المفرطة الموزعة توزيعا غير عادل علي اجزاء جسمه ولو ان الامر اقتصر على ذلك لما سبب ذلك الاضحك زملائه ولكنه اكول منهم حتى غطى على كل زملائه الذين قضي عليهم حظهم ان يزاملوه في غرفة الطعام وبينما كان جالسا علي المائدة وهو غارق في الطعام اذا بجاره الذي بينه وبين الفتة فركة كعب يزعد عبد السميع حتى يراعي زملاءه — ولكن الطالب عبد السميع لايعرف الهزار فرفع يده الغليظة ثم تركها تهوت على كتف زميله فردجته رجا عنيفا فما كان من هذا الطالب المسكين الان وقف وصاح قائلا مخاطبا زميله . انت مستقوى نفسك طيب ادخلي واحد واحد وانا اوريك —

عربية من غير نور

في مدرسة الخديو اسماعيل مدرسا يدعى الشيخ عبد المجيد طولان وهو يدرس اللغة العربية في هذه المدرسة ويكره هذا المدرس ان يناديه الطلبة او يلقبونه بلقب الشيخ فلان ماتهمش ليه ولم مرة عاقب تلاميذه الخبثاء الذين يخالفون تلك التعليمات حتى تضايقوا جدا ولكن العين بصيرة واليد قصيرة ولم يتمكنوا ان يأخذوا بالثأر الا في هذه الايام فقد حضر مفتش اللغة العربية الي المدرسة وكان من ضمن التعليمات التي ارسلتها الوزارة الي مدرس اللغة العربية قرار يقضي بضرورة التنبيه على الطلبة باحضار كتاب المطالعة معهم الى المدرسة دائما —

ودخل المفتش الفصل علي غفلة ودون سابق انذار وطلب من الطلبة اخراج كتاب المطالعة ولكن لا الادراج افتحت ولا الكتب طلعت فظن ان لم يسمعوا فأعاد الامر من جديد وقوبل هذا الامر بمثل ماقوبل به الامر الاول من السكوت — فتعجب المفتش وقال للمدرس . انته مانبهتش عليهم يجيبوا الكتب ولا ايه؟

فقال المدرس · ياسعادة البيه أنا نبهت عليهم وهم اللي ماجابوهاش مش كده ياولاد

وهنا سنحت الفرصة للطلبة لكى يأخذون بالثأر ثم قال اكثر من واحد قلت لنا امتى يا بيه؟

وهنا ضحك المفتش ونظر الى المدرس نظرة طويلة قابلها الطلبة بابتسامة عريضة!

في مدرسة الاهرام

قرر طلبة مدرسة الاهرام إقامة حفلة تكريم لزميلهم وزميل المدرسين وعكن الناظر كان الطالب امين حجاجي وذلك في نادي المجاز الذي افتتح حديثا بشارع الشيخ ريحان فنتمني المحتفل به طول العمر والبقاء

منـدوب فوق العـادة

على مسرح ريتس

لناقد (الجامعة) المسرحى

لشبع بعض الزملاء مدحا فى مسرحية (مندوب فوق العادة) التى مثلتها فرقة نجيب الريحانى وبقى واجبي انا فى نقد المسرحية نقدا فنيا يتسق وطريقة «الجامعة» الخاصة فى النقد المسرحى. أساء نجيب فهم المسرحيات (الكوميدى) واعتقد أن الحوار الملىء بالالفاظ البذيئة التي تحرر منها سكان الاحياء البلدية فى العصر الحاضر هو التمثيل الكوميدى وليس لنجيب ان يفخر بأنه يضحك جمهوره بهذه الشكل المعيب فنى استطاعة أي «سرك» أن يجعل الناس يستغرقون فى الضحك لذا «زغزغهم» بالطريقة الرخيصة التى يعمد اليها نجيب فى مسرحياته الاخيرة !



نجيب الريحانى

لقد قرأنا الكثير من المسرحيات المضحكة لكبار الكتاب الاوروبين وكانت كل مسرحية مليئة بالمفاجأت الطريفة والحوار البديع .. الذى يخرج منها المتفرج فى النهاية بفكرة او موضوع. لان هذا هو الغرض الاول من المسرحية ايا كان نوعها ولكن الاستمرار على تقديم النوع الذى يقدمه نجيب يحمل معنى العجز عن مسايرة الادب المسرحى الجديد .

ولذلك اجدنى مضطرا الان اذكر الحقيقة وهى أن نجيب الريحانى لم يصور الاخلاق المصرية تصويرا دقيقا فى مسرحيته الاخيرة بل كانت مسرحية لا معنى لها مطلقا وكان الاجدر به الا يقدمها لجمهوره الذى اوحت اليه طيبته أن يذهب لمشاهدة مسرحية مصرية فجوبه بهذا العرض الكريه لطائفة من أحط الشخصيات لا تجرى السنتهم الا بكل ماهو بذىء كأن المصريين اعتادت السنتهم الا تجرى الا بهذا ..!! وفى يقينى أن نجيب فى الاعوام الاخيرة أصبح يعاني حالة من حالات الشعور بالعجز (Inferiority Camplex) فهو (يردن) عليه جنسه الى منبته السوري الذي يوحى اليه بالاكثار من الشتائم بمناسبة ومن غير مناسبة

الاخراج

وهنا لا بد أن أرسل دمعة اشفاق على نجيب وعلى ماضيه العريق اذ كان الاخراج معيبا وناقصا بل انه دل دلالة



ميمى شكيب

واضحة علي اهمال شديد من نجيب الذى يهتم بالحوار دون الاخراج

الاضاءة

لقد فشلت فرقة نجيب فيها فشلا كبيرا

الديكور

منظر واحد لا بأس به

الميزانسين

لم يستطع نجيب أن يضبط الحركة المسرحية علي خشبة المسرح

المكياج

تغالي فيه بعض الممثلين فكانت اشكالهم وهم علي خشبة المسرح تدعو الي السخرية لا الى الضحك المرح

الادارة المسرحيـة

أما الادارة المسرحية فقد وفق المنظم (فلاديمير) في ادائها

التمثيـل

خرج الممثلون عن طبيعتهم نظرا لشذوذ الشخصيات التى يلعبونها فلم تستطع المجموعة أن تلعب أدوارها بأتقان كما كنا ننتظر

نجيب الريحاني

لعب نجيب الريحاني دور « امشير » فاستطاع أن يضحك جمهوره الذي ذهب وفي عقله الباطن فكرة قديمة ثابتة توحي اليه أن يضحك كما ظهر نجيب على خشبة المسرح ولكننا اذا حكمنا عليه حكما فنيا وجدنا أنه خرج عن حدود الدائرة الفنية المعقولة فى هذا الدور

بشاره واكيم

قام بدور (مدحت) وكان كعهدنا ببشارة فأدى دوره على أتم وجه

عبد اللطيف جمجوم

ومثل عبد اللطيف جمجوم دور (محامي) ولم يكن موفقا فيه

حسن فايق .

أما حسن فايق فى « القاضي اسماعيل » فقد ادى دوره على أتم وجه ونجح فيه نجاحا كبيرا

القصري

قام بدور « بلدى » ومثل هذه الادوار تصلح للقصرى تماما

ميمى شكيب

لم تستطع ميمى شكيب أن تؤدى دورها وسقطت سقطة نرجو أن توفق الي من يقيلها منها فى المسرحيات القادمة

زينات صدقى

قامت زينات صدقي بدور (سعاد)

ولقد سبق أن ذكرت فى باب (انوار المدينة) أن أن هذه الممثلة تقدمت تقدما محسوسا وقد ظهر أثر ذلك فى هذه المسرحية

زوزو شكيب!

لها صوت اجش غريب لم استطع أن اميز معه معني ما كانت تقول اثناء التمثيل

ماري منيب .

(الحماة) لم تؤد دورها كما يجب

مرجريت صوفير .

وكانت بطبيعتها « امرأة سورية »

واذا أردت أن أتقدم الى نجيب بنصيحة خالصة بعد مشاهدة « مندوب فوق العاده » فيجب أن تكون هذه النصيحة من شطرين .

اولا ! وجوب أقلاعه عن التأثر بجنسه السوري وتوهمه بان الحياة المصرية الشعبية عبارة عن جحيم من الشتائم والسباب .

ثانيا ! وجوب اقتناعه بعدم الاعتماد اعتمادا كليا علي أن جمهوره اعتاد ان يذهب لمشاهدته وهو فريسة حالة من حالات « سبق الاصرار والترصد » للضحك . وانه مهما « باخ » على المسرح فانه سيجد من يضحك لهذا « البواخ »!

واخيرا . . لعل « العناد » لا يحدو بنجيب الى « الاصرار » على استمرار عرض مسرحيته الجديدة رغم الخيبة التى منيت بها فى ليالى عرضها الاولى

إبراهيم ابو العينين

زوزو شكيب

أعظم عازف على الكمان ... يعده الناس من غير البشر ؟!

يطبع خطابا من أمه ليثبت أنه من البشر !!

عثر أخيراً أحد فقراء الايطاليين على مخطوط قديم موسيقى ! اثبت البحث العلمي أن واضعه هو نيقولا باجانيني . . . وقد كتبه منذ مائة عام ونيف .

وباجانيني هذا من العظماء الافذاذ الذين خلفوا العالم بعد أن دمغوه بطابعهم الخاص . وهو فريد في نبوغه وعظمته . لم يستطع غيره من العظماء أن يبلغوا مثل ما بلغه هو .. ورغم هذا . فقد كان ظهوره أمام الجماهير يثير رعبا هائلا ... ولعل الرداء الاسود الطويل الذي يغطي جسمه كله حتى قدميه ، وشعره الاسود الذي يرسله وراء ظهره . فيصل حتى منتصف ظهره ، ووجهه الشديد الشحوب لعل هذا كله هو السبب في أن الناس كانوا ينظرون اليه نظرة غريبة ، ويشكون في أمره .. ويتساءلون بينهم وبين انفسهم .

أرجل هو أم شيطان ؟! . . . . . .

كيف حدث هذا ؟!

قد نشأ هذا الاعتقاد وتناقله الناس ، من الوحدة التامة التي عاش فيها باجانيني مدة ثمان سنوات في فندق صغير . في غرفة ضيقة بسيطة من غرفة لم يكن يقابل فيها أحدا أو يلقاه فيها أحد ..... وفي الثامنة أعوام تعلم باجانيني العزف على الكمان ؟! بل برع فيه حتى لم يكن يفوقه أحد .. فمن علم باجانيني العزف ؟!

قال الناس أنه الشيطان دون شك !!.

وآمن الناس جميعا بهذا ، واعتقدوه تماما حتى شكوا في أمره وراحوا يتساءلون أهو بشر ام شيطان ؟!

وأدى أمرهم الى أن جماعات منهم كانت تزور الفندق حيث يقيم باجانيني ، فتدخل غرفته الصغيرة وتلمسه .. ليصدقوا أنه بشر مثلهم !؟

ولكن هذا كله لم يفلح في ابعاد الشبهة عنه . ، فقد ظل الناس يتساءلون كيف تعلم العزف ؟ ومن علمه ؟ ومن جعله اكبر أساتذة العزف على الكمان في العالم ؟!.

وقاسي باجانيني من هذه الاشاعات والشبهات الشيء الكثير .. حتى اضطر أن يطبع رسالة من رسالات والدته اليه ، وينشرها على الناس ليثبت أنه من البشر . . وأن له والدة من البشر أيضاً ؟!...

شيطان أم رجل ؟

ولكن العالم كله لم يغير اعتقاده في باجانيني فقد ظلوا يعتبرونه شيطانا من الشياطين . وأعجب من هذا أن الكنيسه رفضت ان تدفنه بعد وفاته — ورفضت أن تقوم بالطقوس الدينيه العادية عند دفنه بل رفضت ايضا ان تقوم بهذه الطقوس الى ما بعد مضي خمسة اعوام على وفاته ؟!

حلم والدته ..

هذا العازف العظيم الذي اراد له العالم الشقاء باعتباره شيطانا .. حدث قبل ان يولد أن رأت والدته في حلم من أحلامها ملاكا يتقدم اليها قائلا

— سيكون طفلك اعظم عازف الكمان في العالم .. ولم تصدق مدام باجانيني حلمها فقد كانت امرأة تكره الموسيقى والموسيقيين باخلاص ..

ولكن القدر حقق حلمها الى ابعد حدوده .. فصار طفلها اعظم عازف القيثار في العالم على الاطلاق ..

ولكن القدر حقق حلمها الى حدوده .. فصار طفلها اعظم عاز في القيثارة في العالم على الاطلاق ..

لا يحب الموسيقى

والعجيب أن باجانيني لم يكن يحب الموسيقى حتى بلوغه الخامسة من عمره .. ومرض اذذاك ومات .. ووضع في التابوت وجلست والدته تبكيه ، وتعجب لتلك الرؤيا التي رأتها قبل مولد طفلها الذي مات .. وضرعت الأم الى الله أن يهبها الصبر ، وأن يحقق حلمها ..

يحيى بعد الموت !

واذا بها تسمع حركة داخل التابوت ففتحته .. فاذا بولدها يتحرك .. واذا به يبكي .. فتحملته امه وهي مكذبة لعينيها .. وتسرع باستدعاء طبيب ، فيقول الطبيب انه لم يكن قد مات ، ولكنه اصيب باغماءة طويلة ..

يطلب قيثارة ؟!

وبعد أيام طلب باجانيني الطفل من امه أن تبتاع له قيثارة .. ففعلت .. ولدهشتها وجدت انه يعزف عليها دون ان يعلمه أحد بمهارة كبيرة لم تكن تحلم بها ..

ومضت الاعوام ، وصار الطفل شاباً ثم رجلا .. وتعلم الموسيقى تعلما دقيقا .. وبدأ يؤلف الالحان ويكتبها ويوقعها .. ومن ثم ذاعت شهرته فى اوروبا كلها ..

وعزف فى فينا مقطوعة من تلحينه وتأليفه ، اسماها « رقصة الاماني » وظل الجمهور يستمع عزفه ، مدهوشا مأخوذا ، تتسلط عليه تيارات قوية .. كان اللحن يصور كل الرذائل التى نهت عنها الديانات تصويرا بارعا قويا لم يملك الجمهور نفسه امامه ..

صيحة امرأة ..

وفجأة وقفت امرأة فى مقعدها وصاحت باعلى صوتها .. قالت انها رأت الشيطان نفسه يقف خلف باجانيني يمسك بيده ، ويقود اصابعه التي تلعب على القيثارة ..

وانتشرت القصة فى فينا كلها .. ومن ثم بدأت القصص المختلفة تصور الرجل تصويرا عجيبا ..

فى لندن..

وحين عرض على باجانينى عقدا للعمل ثلاث ليال ، أمام جمهور لندن فى مسرح من مسارحها . على أن ينال منها الفا من الجنيهات .. رفض رفضا قاطعا ..

وارتفع الاجر فقبل .. ووقف فى مسرح بلندن . فى بيكاديللى يعزف ... وخرجت الجموع تتساءل أيضا ..

أرجل هو أم شيطان ! ؟.

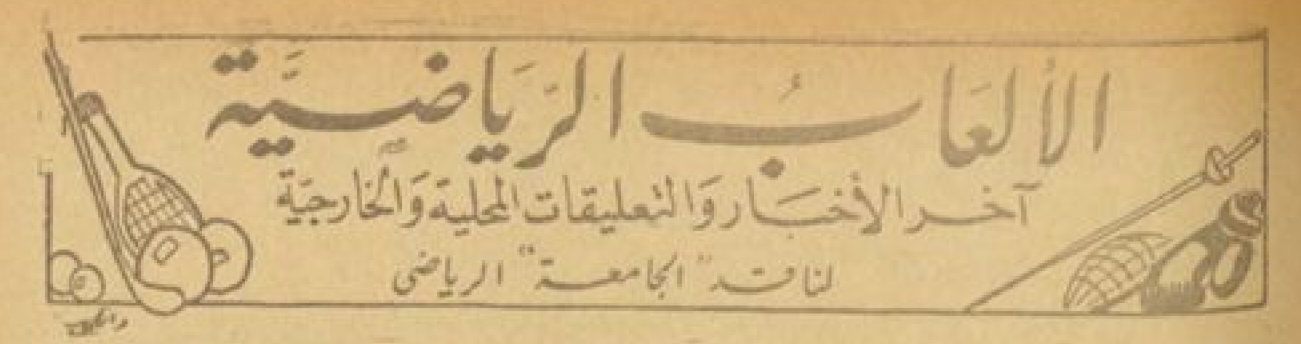
موت باجانيني

واعجب ما فى قصة هذا النابغ ، انه حين احس الموت يدنو منه .. تناول قيثارته وبدأ يعزف عليها .. يعزف بمهارة لم يعزف بها طوال حياته .. ولن يعزف بها مخلوق غيره ..

وحين حمل جثمانه فى التابوت الى المستشفى بدأ الاطباء والممرضين يقولون انهم يستيقظون فى كل ليلة على صيحات عالية لا يعلمون مصدرها ..

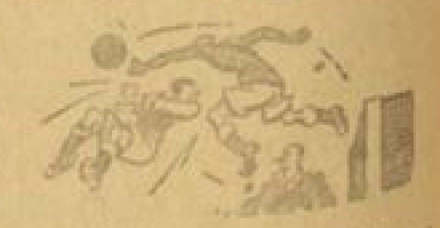
وأقسم بعضهم بأنه رأى شياطين ترقص حول تابوته !!..

ك ...



الكأس السلطانية في كرة القدم :

أقيمت في القاهرة للآن ثلاث مباريات لاحراز هذه الكأس لسنة ١٩٣٧ وهي في مجموعها تكون الدور التمهيدي للمسابقة ، الاولى بين فريق السكة الحديد ومنتخب الجيش البريطاني بالقاهرة وقد انتصر فريق السكة الحديد بأربع اصابات لاشيء ، والثانية بين النادي الاهلي ومنتخب الجيش البريطاني بالعباسية وقد انتصر الاهلي باصابتين لواحدة ، والثالثة بين المختلط ومنتخب عام قوات الطيران البريطاني وقد انتصر المختلط



بسبع اصابات نظيفة اربع منها في الشوط الاول وثلاث في الثاني واصاب مصطفى كامل ثلاث منهـا واصاب فوزى اثنتين ومرعى اثنتين .

وقد اقيمت المباراة الاخيرة بالأرض الخضراء بالعباسية ، وكانت قوية حامية شأن كل مباراة يكون احد طرفيها او الاثنين فريق انجليزى ، وقد فاجأنا المختلط بتشكيلة معينة أجادت لحد محدود ، فلعب خميس في قلب الدفاع وهذا علي ما اظن لاول مرة في حياته فمركزه قلب هجوم ولكن النادى اضطر الى وضعه في هذا المركز لعدم وجود من يشغله بعد اعتكاف مختار فوزي نهائيا واعتذر حسين الفار لاسباب خاصة تفهمها ادارة النادي ولا نريد ان نتعرض اليها بقليل او كثير ، وتخلف قدري لان النادي لا يقدر العاملين المجاهدين ... وعلي كل فقد أجاد خميس في مركزه الجديد وسوف يكون له شأن آخر اذا ما واظب على المران ،

ولعب فوزي في الساعد الايمن وهو الذي ترعرع وشب في قلب الهجوم فكان يجنح الي الداخل دائما ولا يرجع لمساعدة الدفاع وأخذ الكرة منه وهي مهمة المساعد وكثيرا ما رأيناه يهلل ويزعق لان الدفاع لا يعطيه كورا وفاته ان من الواجب عليه ان يرجع هو لاخذها

اما السيد مرعي فلست ادري ما السر في ثقله وبطئه وقد لعب هذا الموسم ما يزيد عن عشر مباريات سواء مع النادى أو مع مدرسة البوليس باعتباره خريجهـا او في حفلات سداسية اوغيرها ، ومع هذا يلوح لك انه يلعب لاول مرة بدون مران اذ هو بطيء الحركة ثقيل الارجل ضعيف الرماية علي غير عادته ولعل السر في هذا انه يكتفى بالمباريات دون المران من جري وقفز وغيره وهذا بالطبع سر تقهقره



وبهذه النتائج خرجت جميع الفـرق البريطانية بالقاهرة من هذه المسابقة وأعتقد ان اكثرها قوة وفنا هو فريق العباسية ويليه منتخب الطيران ثم منتخب الجيش بالقاهرة

اما الفرق المصرية بالرغم من فوزها على طول الخط فقد ظهرت في العابها أقـل من مستواهـا الحقيقى وذلك راجـع الى ضعف الفرق البريطانية واطمئنان المصريين الى الفوز

وقد رتبت مباريات الدور الاول فاذا بالاهلي ينازل المختلط يوم الجمعة ١٩ فبراير رتبت الحديد تنازل الترسانة يوم ١٩ مارس كما والسكة مباريات للاسكندرية والقنال



في حمل الاثقال

أقيمت بطولة القاهرة مسـاء السبت الماضي بنـادى الترسانة ، ولا ندرى لم لم يشترك فيها أبطال أولمبيـاد برلين أذلك استكبارا منهم ام انهم ارادوا افساح الطريق لغيرهم من الناشئين ؟ لقد حضر فعلا خضر التوني بطل مصر والعالم في الوزن المتوسط ولم يرض الاشتراك بسبب الاخير .

وقد كانت المسابقة فنية بأوجه جديدة تبشر بمستقبل باسم ، ولو اننا لم نحصل علي أرقام قياسية تفوق البطولات السابقة ، ومن هذه الأوجه :—

حماده بطل وزن الريشة وقد رفع مجموعة قدرها ٢٦٢٫٥ كيلو جراما .

نور الدين عزت بطـل وزن الخفيف وقد رفع ٣٠٢٫٥ كيلو جراما .

وقد اشترك في الوزن الخفيف بطـل اوروبا ومصـر سابقا سنة ١٩٣١ في وزن الريشة عطيه محمد فاستطاع ان يرفع ٢٢٠ كيلو جراما في رفعتى الضغط والدفع ، ولم تحتسب له رفعة الخطف لانه اخفق فيها

لألم في يده نتيجة عملية جراحية قريبة العهد وقد اكتفي بالحصول على البطولة الثالثة في هذا الوزن حتى يتمكن من الاشتراك في بطولة القطر .

ظاهرة عجيبة

اما الظاهرة العجيبة في هذه المسابقه فهي ان الرباعين كثيرو الخطأ وافي رفعاتهم ، مع ان مقـدرة اللاعب الحقة في كيفية رفع الثقل بحيث لايستنفذ مجهوداً فوق طاقته فيعجز عن رفعه ،

وقد يفهم البعض أن الرفعات الثلاث ضغط وخطف ودفع من السهل على كل فرد أداؤها مع أنها بالتجربة صعبة دقيقة تحتاج لمران وأرشاد حتى يتقنها الفرد ، وكثيرا ما رأينا لاعبين في وزن واحد أحدهما يفوق الاخر قوة وتركيبا ومع هذا يرفع الاخر اثقالا تفوق رفعات زميله القوى وماهذا ألالانه يتقن أداء الحركات التي تعينه على رفع الاثقال الضخمة دون عناء كبير بعكس القوي الذي لا يعرف كيف يستثمر قوته فتضيع هباء نتيجة غشمه رجهله .

وانا أعزو هذا النقص ألا لعدم وجود المدربين الاكفاء في النوادي يعلمون الرباعين الناشئين الطرق الصحيحة للربع فيسيرون في مرانهم بنجاح مستمر ،

فمعظم لاعبي الربع الان يزاولون المران بقدر مايتسع لهم معلوماتهم الضيقة فترى الفرد منهم بعد مران سنة أو نصف السنه قد وقفت مجهوده عند حد لا يتعداه فتقل عزيمته وربما انصرف الي رياضة أخرى .

فواجبنا أن توجد في النوادى المدربين الاكفاء، وهم بحمد الله كثيرين في مصر



حتى تنشيء رباعين مهرة تباهى بهم العالم في المسابقات الدولية .

في المصارعة

بلغنا أن فريقا في المصارعة من تشيكوسلوفاكيا يقوم برحله الى البلدان المجاورة يتنازل أبطالها وستكون تركيا أخر البلاد التي تزورها .

ونحن نرى أن ينتهز اتحاد المصارعة المصري هذه الفرصة فيستدعي هذا الفريق عند وجوده بتركيا لمباراة أبطالنا ولا أظنه يحجم عن ذلك أذا ما أعدت له الترتيبات اللازمه وأكرم مثواه اوأن يسرع اتحادنا في دعوته من الآن حتى يتسنى للاعبينا الاستعداد والبدء في المران الجـدى من الان وهذه فرصة حسنة لمن لم يسعده حظه واشترك في الالعاب الاولمبية ، فستكون



هذه المباريات خير حكم على مقدرة لاعبينا خصوصا وأن المصـارعين الاجانب على درجة من الفن والقوة لايستهان بها .

الاستاذ عبد الواحد . ذكرنا في أعداد سابقة تفاصيل النزاع الذي قام بين الاستاذ فتحى فتوح سكرتير الكرة بنادى الترسانة وبين لاعبي الكرة بالنادى المذكور والذي كانت نتيجته ان رفع كل من الطرفين عريضة الى رئيس النادى يعرض فيها امره ويشكو مظلمته وقد كان الامر سيستفحل لفداحة التهم التي يوجهها كل طرف الى الاخر وللالفاظ التي تبادلاها ويحجم القلم تسجيلها في هذه الصفحة الرياضيـة لولا ان تدارك الرئيس بفطنته وحكمته فحفظ الفريقين دون ان يطلع الرأي العام على ما بها من مخـازى ونقائص

واليوم يبلغنا خبر استقالة الاستـاذ



فتحى من سكرتارية النادى واحلال الاستاذ عبد الواحد الموظف بالترسانة محله

ونحن يسرنا ان نذيع هذا خصوصا وان الاستاذ عبد الواحد كان سكرتيرا سابقا لنادى له أيادي بيضاء على اللاعبين والهيئة ذو شخصية محبوبة مرحة وأخلاق رياضية سامية ونعتقد ان القسم الرياضى بالنادي سوف يزدهر ويثمر ثمرا طيبا على يديه لما له من المكانة في قلوب اللاعبين والاداريين

في السباحة : —

يفتقر الثغر الاسكندرى على امتلائه بالحمامات البحرية والبلاجات وغيرها الى حوض سباحة واحد يستعمل فيه الماء العذب وقد فطنت وزارة المعارف العمومية الى هذا النقص المعيب فعلمنا أخيرا أنها أوفدت المستر سمبسون رئيس قلم التربية البدنية بالوزارة الى الاسكندرية ليعاين الملعب الاسكندرى الكبير استعدادا لانشاء حمام فيه يعد للطلبه من جميع المدارس .

والمشروع هام : كان من الواجب التفكير فيه قبل الان بكثير خصوصا وأن الاسكندرية ليس بها غير حمام بحرى واحد تملكه الوزارة وهو غير قانونى لا يصلح للحفلات الرسمية وعلى كل نرجو أن تعجل الوزارة في انشاء هذا



الحمام حتى يتمكن الطلبة من استعماله صيف هذا العام ، وليس هذا بصعب المنال وقد أنشيء حمام المعرض في أسبوعين وأمامنا الان مايزيد عن ثلاثة شهور فيها كل الكفاية للقيام بالمشروع وأتمامه على أحسن وجه .

محمد خورشيد



النجمة السينمية ذات القامة الرائعة

لوريتا يونج